

2
0
0
8

الوَحَمَّامُ

الفِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الصف الثاني عشر
كتاب الأدب / المسار الأكاديمي



وَلَيْسَ الَّذِي يَهْمِي مِنَ الْعَيْنِ دَمْعَهَا

وَلَكِنَّهُ قَلْبٌ يَذُوبُ فَيَقْطَرُ

(أبي بن الملوح - شاعر أموي)

نتائج التعلم:

- يتعرفُ فضلياً أدبية في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي.
- يبينُ أثر الإسلام في الشعر والشعر العربي من حيث الأغراض والألفاظ والأساليب.
- يتعرفُ على الخطابة (مفهومها، وأنواعها ، وخصائصها).
- يتعرفُ على الرسائل (موضوعاتها، نموذجاً من رسائل الرسول ﷺ).
- يتعرفُ على الرصايا (مفهومها، عرض نموذج لوصية).
- يحلل نماذج شعرية في مدح الرسول ﷺ.
- يبينُ أنواع الغزل الثلاثة (التقليدي، العذري، الصريح).
- يتعرفُ على القافية (مفهومها، أسباب ظهورها).

الأدب في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي

أستعد

يقول لبيد بن ربيعة وقد أسلم:

بِيَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ

أَحَمَدُ اللَّهَ فَلَانِدَ لَهُ

نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَ

مَنْ هَدَاهُ سُبْلُ الْخَيْرِ اهْتَدَى

كيف أستدل - والشاعر عاش في الجاهلية والإسلام أن هذا النص لا يمثل الشعر الجاهلي؟

الدرس الأول أثر الإسلام في الشعر والنثر

تمهيد:

يقصد بصدر الإسلام عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين الأربع. أما الأدب في العصر الأموي فيقصد به الأدب في ظل الدولة الأموية منذ قيامها في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان حتى آخر خليفة أموي مروان بن محمد حين سقطت الدولة الأموية بأيدي العباسين سنة 132هـ. وقد نجد من الدارسين من يسمى زمن صدر الإسلام وزمنبني أمية بالعصر الإسلامي.

1.1 أثر الإسلام في اللغة:

من أهم آثار الإسلام في اللغة:

● **الحافظ على اللغة العربية وديمومتها وإغاؤها بمفردات ومصطلحات:** أنزل الله تعالى القرآن الكريم باللغة العربية، وتكلّف سبحانه وتعالى بحفظه، فقال: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ». حفظ القرآن الكريم كان سبباً لحفظ اللغة العربية وديمومتها. لقد صير الإسلام العربية لغة ذات دين سماوي، ولذلك أدخل فيها ما لم تكن تعرفه من قبل، ولا كانت تعرف الإبابة عنه، فمنح كثيراً من الكلمات دلالات جديدة. ولنا أن نقف عند ألفاظ ودلائل مثل: الفرقان، والكفر، والإيمان، والشرك، والإسلام، والنفاق، والصوم، والصلوة، والزكاة، واليتم، والركوع، والسجود، والربا، وغير ذلك من كلمات الدين الحنيف، غير أن الأمر لم يكن أفالفاً فحسب، وإنما كان أيضاً

● **تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي:** ومن آثار الإسلام أنه قدم لغة تقوم على اللفظ القريب والمعنى الواضح والأسلوب البليغ والممتع والمؤثر. فكان لهذا أثر في تهذيب اللغة من الحoshi ومن اللفظ الغريب، فأقامها على عماد الوضوح والإبابة القريبة والتعبير البليغ، وقدّم بناءً لغوياً رصيناً جزيلاً، له إيقاعٌ ورونقٌ وتأثير. مع بيان المقصود والوصول إلى الغرض من أيّسر دروبه، فاللفظ مؤتلفٌ مع المعنى، ليأتي اللفظ في موقعه الذي وضع له. وهذا الأسلوب قد خلص الشعر من الألفاظ الغربية الحوشية التي تستغلّ على القارئ والمتلقي ولا يدرك معناها ومقدّصها ولم يسمع بها من قبل. وانظر في بيت الشنفرى الآتى لأجدہ مشبعاً بالغريب. والحوشى فلا أستطيع فهمه لا علة فيه، بل لغرابة ألفاظه

استزيد

الغرابة والحوشية في الألفاظ، والغموض في المعنى والجمل والتعبير الكلي

أَحْمَدُ اللَّهُ فَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلَ
مَنْ هَذَا هُنَّ سُبْلُ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمُ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَ

شرح المفردات

- نَدَ: مثيل/نظير/شريك.
- سُبْلُ الْخَيْرِ: طرق الطاعة والبر.
- نَاعِمُ الْبَالِ: مرتاح النفس/مطمئن.

المعنى الإجمالي

يمجد الشاعر الله وحده وينزّهه عن الشريك، ويُقرّ بأنّ الخير كله بيده يفعل ما يشاء. فمن وفقه الله لطرق الخير عاش مطمئنَّ النفس، ومن حُرم التوفيق ضلَّ الطريق.

لطائف بلاغية

- توحيدٌ صريح: «فلا نَدَ لَهُ».
- مقابلة/طبقاً بـ«اهتدى» ↔ أضل؛ نعيم الـ«بال» ↔ ضده المفهوم ضمناً.
- جملة تقريرية دعوية تؤكّد العقيدة لا الفخر أو الهجاء.

كيف أستدلّ أنه ليس من الشعر الجاهلي؟

1. المضمون توحيد إيماني (حمد لله، نفي النَّد، الهدایة/الضلال)؛ وهذه موضوعات إسلامية بحتة.
2. خلوه من سمات الجاهلية (النَّسِيب بالأطلال، الخمر، الفخر القبلي، الهجاء).
3. معجم عقدي: «سبل الخير، اهتدى، أضل» أقرب لروح القرآن والحديث.
4. وظيفة النص: وعظ/هدایة لا تفاخر قبلي.
5. سياق الشاعر: ليبدّل أسلم ويرى أنه قلَّ شعره بعد الإسلام، بل قال: «أبدلتني الله بالقرآن»؛ فالنَّفس هنا إسلامي واضح.

إجابة نموذجية مختصرة للسؤال
لأن الأبيات تقوم على التوحيد والدعوة للهدایة، وتخلو من أغراض الجاهلية كالفخر والهجاء والأطلال، وتستعمل معجماً عقدياً (الهدایة/الضلال) يوافق روح الإسلام؛ لذا فهي لا تمثل الشعر الجاهلي.

(2) تمهيد تاريخي سريع

- صدر الإسلام: عهد النبي ﷺ والخلفاء الراشدين (نحو 11-40 هـ).
- العصر الأموي: من قيام الدولة الأموية (41 هـ) إلى سقوطها (132 هـ).

- يجمع بعض الدارسين هذين العهدين تحت اسم العصر الإسلامي لشدة تأثير الإسلام في الأدب واللغة والمجتمع.

(3) أثر الإسلام في اللغة (1.1)

أ) الحفظ والإغناء المعجمي

- القرآن بالعربية وحفظه كان سبباً في ديمومة العربية وانتشارها.
- إغناء المعجم بدلالة ومصطلحات شرعية [بالإيمان، الكفر، الشرك، الإسلام، النفاق، الصلاة، الصوم، الزكاة، الركوع، السجود، الربا ...]
- تحويل الدلالة: كلمات كانت عامة (مثل: الصلاة = الدعاء) صارت مصطلحات شرعية محددة بأركان وضوابط.

ب) تهذيب اللغة والابتعاد عن «الغريب والوحشي»

- الغريب: [اللفظ النادر الذي يبعد عن الاستعمال الشائع].
- الوحشي: [الجافي الخشن (كثير في وصف الوحش/القفر عند صالح الجاهلي)].
- أثر الإسلام: ترجيح الوضوح والإبانة، وانتلاف اللفظ مع المعنى؛ فاللفظة تأتي حيث ينبغي، لخدمة هداية المخاطب وإقناعه.
- نتيجة: تخفّفت القصيدة من المعجم الوعر المتكلّف، واتجهت إلى لغة مؤثرة واضحة تخاطب العقل والوجدان معاً.

ملحوظة: يُستشهد بالشأنى مثلاً على كثرة الألفاظ الغريبة (بيئة صيدٍ وفقار)، بينما يميل شعر الإسلام إلى السهولة والوضوح لغايات دعوية وأخلاقية.

(4) أثر الإسلام في الأغراض الشعرية (المحة تمهدية لما بعد 1.1)

- تراجع: [الهجاء الفجّ، والغزل الحسي]؛ لأنهما يثيران العصبيات ويوذيان القيم.
- تنامي: [شعر الفضائل ومكارم الأخلاق، شعر الفتوح، الفخر بالأمة والدين بدل الفخر القبلي، بدايات المديح النبوى].
- تحول في الرؤية: من «أنا الشاعر/أنا القبيلة» إلى وحدة الأمة واحترام الآخر.

(5) الفروق العامة بين صدر الإسلام والعصر الأموي (الفطة سريعة)

- صدر الإسلام: انشغال بالدعوة والفتواح الأولى؛ لغة واضحة، أغراض دينية/أخلاقية.
- الأموي: عودة الزخم الشعري وتنوعه سياسياً واجتماعياً؛ ظهور النقائض (جرير/الفرزدق/الأخطل) وازدهار الغزل (الغذري والحسني) مع بقاء الأثر الإسلامي.

(6) مفاتيح ومصطلحات مهمة (الحفظ السريع)

- نَذْ: مثيل/شريك.
- دِيمومة: استمرار وبقاء.
- الإبانة: الوضوح والبيان.
- الغريب/الحوشي: نادر/جافت صعب الفهم.
- انتلاف اللفظ والمعنى: مطابقة اللفظة لمقتضى الحال والمعنى.

1.2 أثر الإسلام في الأغراض الشعرية:

***هُدُبُّ الشِّعْرِ وَوُضُعُ ضَوَابِطُ تَعْبِيرِيَّةٍ لَهُ**، ولعل هذا يفسر لنا تراجع الهجاء، والغزل الحسي مكانةً واهتمامًا؛ إذ يحارب الإسلام الشعر المبني على تحريك العصبيات القبلية من افتخار وهجاء وحماسة ترکز إلى مبدأ العصبية القبلية لدى الشاعر وتؤدي أخاه، دون أن يأبه إلى وحدة الأمة واحترام مشاعر الآخر.

***شَجَعُ الشِّعْرِ الْمُرَسِّخِ لِلْقِيمِ الْدِينِيَّةِ مِنْ مَكَارِمِ وَفَضَائِلِ**، ولنسنا نستغرب أن موقف الإسلام من الشعر كان موقفاً مؤثراً؛ إذ إن الإسلام حارب القول الشعري الذي يرتكز إلى إثارة العصبيات، وعدم احترام الكراامة الإنسانية، والذي يقوم على نظرة فردية له (أنا) الشاعر وتضخيم بها (أنا)، الفرد و(أنا) القبيلة دون اهتمام أو مراعاة لمشاعر الآخر.

***شَجَعُ الْإِسْلَامِ الشِّعْرَ الَّذِي يَدَافِعُ عَنِ الدِّينِ**، ويدعو للوحدة وتوحيد الصفة تحت راية الإسلام، ويبحث على الجهاد في سبيل الله ويشيع القول الذي يفخر بالإسلام والمسلمين أجمعين دون تمييز ولا ميل للفرد ولا القبيلة، فازدهر شعر الفتوح الإسلامية، وظهر الفخر بالأمة والدين، وازدهر الشعر الذي يدافع عن الإسلام والرسول ﷺ والمسلمين ويقف في وجه الشعر الذي يحاول تشويه الإسلام والرسول المصطفى ﷺ، وتكونت أيضاً البذرة الأولى لشعر المديح النبوى.

1.2 أثر الإسلام في الأغراض الشعرية

أولاً: تهذيب الشعر ووضع ضوابط له

- في الجاهلية، كان الشعراً يكترون من الهجاء (السب والشتم) والغزل الحسي (وصف مفاتن المرأة).
- الإسلام رفض هذه الأغراض لأنها:
 - تشير العصبيات القبلية.
 - تؤدي إلى الخصومات والأحقاد.
 - لا تراعي وحدة الأمة ولا احترام مشاعر الآخر.
- لذلك قلل الهجاء والغزل الحسي، وصار الشعر أكثر التزاماً بالضوابط الأخلاقية.

ثانياً: تشجيع الشعر القائم على القيم الدينية

• الإسلام أيد الشعر الذي يُرسّخ:

- مكارم الأخلاق (الصدق، الكرم، الشجاعة).
- الفضائل الدينية (كالزهد، الورع، التقوى).
- رفض الإسلام للشعر الذي يقوم على:
 - تضخيم الأنماط الفردية أو الأنماط القبلية.
 - إثارة العصبيات والتافه المذموم.
 - إهانة الكرامة الإنسانية.

ثالثاً: تشجيع الشعر المدافع عن الدين

• الإسلام أعطى قيمة كبيرة للشعر الذي:

- يدافع عن الدين في وجه أعدائه.
- يدعوا للوحدة وتوحيد الصف تحت راية الإسلام.
- يبحث على الجهاد في سبيل الله.
- يفخر بالأمة والدين بدلاً من القبيلة أو الفرد.
- نتيجة لذلك:
 - ازدهر شعر الفتوح الإسلامية الذي مجَّد انتصارات المسلمين.
 - ظهر الفخر بالأمة والدين بدل الفخر الفردي والقبلي.
 - نشأ شعر المديح النبوي، وهو مدح الرسول ﷺ والدفاع عنه ضد خصوم الإسلام.

❸ الخلاصة

- الإسلام لم يُلغِ الشعر، لكنه هَذَبَه وجعله وسيلة لنشر الفضائل والدفاع عن الدين.
- الأغراض الشعرية الجاهلية (الهجاء/الغزل الحسي) تراجعت.
- الأغراض الإسلامية (القيم الدينية/الوحدة/الجهاد/المديح النبوي) ازدهرت.

ملخص الدرس

الممهيد

- ٠ صدر الإسلام: يقصد به عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين الأربعة (11 هـ تقريرًا - 40 هـ).
- ٠ العصر الأموي: يمتد من قيام الدولة الأموية (معاوية بن أبي سفيان سنة 41 هـ) إلى سقوطها على يد العباسيين (132 هـ).
- ٠ بعض الدارسين يطلقون على هذين العصرتين معاً اسم العصر الإسلامي.

أثر الإسلام في الشعر والنشر

1. أثر الإسلام في اللغة

1. الحفاظ على اللغة العربية:

- ٠ نزل القرآن الكريم بالعربية وتكلّل الله بحفظه «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ».
- ٠ هذا ساعد على بقاء العربية حيّةً ومحببةً بالمفردات والمصطلحات الجديدة (كالإيمان، الكفر، الزكاة، النفاق...).

2. تهذيب اللغة والتخلص من الغريب والحوشي:

- ٠ الإسلام قرّب الألفاظ من المعنى، وجعلها واضحةً بلغةً مؤثرةً.
- ٠ تراجع استعمال الألفاظ الغامضة والصعبة التي كانت تعيق الفهم (كما في بعض أشعار الشنفري).

2. أثر الإسلام في الأغراض الشعرية

1. تهذيب الشعر:

- ٠ قل الاهتمام بالهجاء والغزل الحسي.
- ٠ حارب الإسلام الشعر المثير للعصبيات القبلية.

2. تشجيع القيم الدينية:

- ٠ الشعر صار يركّز على مكارم الأخلاق والدعوة إلى الفضائل.
- ٠ رفض التفاخر الفردي والقبلي المفرط.

3. الدفاع عن الدين:

- ٠ برز شعر الفتوح الإسلامية الذي يمجّد الإسلام ويحضّ على الجهاد.
- ٠ ظهر الفخر بالأمة والدين، والشعر الذي يرد على أعداء الإسلام.
- ٠ تكونت بذور شعر المديح النبوى.

❖ الأدب في العصر الأموي

- استمر أثر الإسلام قوياً في الأدب.
- تمازج الشعر بالسياسة، ظهر شعر الأحزاب والفرق (الخوارج والشيعة والأمويين).
- ازدهرت النقائض بين الشعراء (مثل جرير والفرزدق والأخطل).
- بُرِزَ الغزل بنوعيه:
 - العذري : العفيف، يعبر عن الحب الروحي (قيس بن الملوح).
 - الحسي : الذي يصف مفاتن المرأة (عمر بن أبي ربيعة).

❓ السؤال المطروح

كيف أستدلّ - و الشاعر لم يُـدـعـيـ عـاـشـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـ إـلـاسـلـامـ - أـنـ هـذـاـ النـصـ لـاـ يـمـثـلـ الشـعـرـ الـجـاهـلـيـ؟

✓ الجواب:

- لأن موضوع النص يدور حول التوحيد وحمد الله والدعوة إلى الهداية والبعد عن الضلال، وهي مضامين إسلامية بحتة لم تكن معروفة عند شعراء الجاهلية.
- الشعر الجاهلي كان يركّز على الفخر بالقبيلة، المديح، الهجاء، وصف الأطلال والخمر والمرأة.
- بينما هذا النص خالٍ من سمات الجاهلية، ومشحون بروح الإسلام (الإيمان، التسليم لله، الدعوة للخير).

🔑 الخلاصة

- صدر الإسلام: غير مضمون الشعر وجعله أداة للدعوة والدفاع عن الدين.
- العصر الأموي: اتسع الشعر وتتنوع، لكنه ظل متأثراً بروح الإسلام، مع ظهور فنون جديدة كالمديح النبوى والنقائض والغزل.

جدول مقارنة بين الأدب في صدر الإسلام والعصر الأموي

الجانب	عصر صدر الإسلام	العصر الأموي
الزمن	عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين (11 – 40 هـ تقربياً)	منذ قيام الدولة الأموية (41 هـ) حتى سقوطها (132 هـ)
الموضوعات	الدعوة إلى التوحيد – مكارم الأخلاق – محاربة العصبية – الجهاد في سبيل الله – الفتوح الإسلامية – بدايات المديح النبوى	السياسة والأحزاب (الأمويون، الخوارج، الشيعة) – النقائض – الغزل العذري والحسي – الفخر والهجاء – استمرار المديح النبوى
الأغراض الشعرية	تراث الهجاء والغزل الحسي – شيوخ شعر الدعوة والجهاد – شعر الفتوح – القيم الدينية	ازدهار النقائض بين الشعراء – الغزل العذري (العفيف) – الغزل الحسي (وصف المرأة) – الفخر القبلي – الهجاء السياسي
اللغة والأسلوب	لغة مهذبة واضحة – ألفاظ قريبة من المعنى – خالية من الغرابة والحوشي – أسلوب مؤثر وموجه	أكثر تنوعاً – ظهور التراشق اللفظي في النقائض – الغزل الرقيق عند عمر بن أبي ربيعة – قوة وجزالة في الفخر والهجاء
أشهر الشعراء	حسان بن ثابت – كعب بن مالك – عبدالله بن رواحة – لبيد بن ربيعة (بعد إسلامه)	جرير – الفرزدق – الأخطل – عمر بن أبي ربيعة – قيس بن الملوح (مجنون ليلي)
النشر	الخطابة الدينية – خطب الرسول ﷺ والخلفاء – انتشار الأمثل	الخطابة السياسية (الدعوة للأمويين أو معارضهم) – استمرار الأمثال والرسائل الأدبية
السمات العامة	طغيان روح الإسلام على الأدب – ربط الشعر بالقيم الدينية – البعد عن الفحش والغلو	تنوع أغراض الشعر – تأثر بالسياسة والحياة الاجتماعية – الجمع بين الإسلام والقبيلة والهوى الشخصي

50 سؤالاً مع الأجوبة

1. ما المقصود بعصر صدر الإسلام؟

→ هو عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين الأربع (11 هـ – 40 هـ تقربياً).

2. ما المقصود بالعصر الأموي؟

→ هو الأدب الذي نشأ في ظل الدولة الأموية من عهد معاوية بن أبي سفيان حتى سقوط الدولة (41 هـ – 132 هـ).

3. لماذا يُسمى هذان العصران بالعصر الإسلامي؟

→ لأن الإسلام أثر في اللغة والأدب والشعر والنشر ووجههما نحو أهداف جديدة.

4. ما أبرز أثر للإسلام في اللغة العربية؟

→ نزول القرآن الكريم بها، مما ساعد على حفظها وديمومتها وإغنائها بمفردات جديدة.

5. اذكر بعض الألفاظ التي أضافها الإسلام للغة العربية.

→ الإيمان – الكفر – الشرك – الزكاة – النفاق – الصوم – الصلاة – الركوع – السجود – الربا.

6. كيف أثر الإسلام في تهذيب اللغة؟

→ جعل الألفاظ واضحة قريبة من المعنى، وأبعدها عن الغرابة والحوشي.

7. ما المقصود باللفظ الحoshi؟

→ هو اللفظ الغريب الصعب الذي لا يفهمه القارئ والمتلقي.

8. ما الذي ساعد على بقاء العربية لغة حية؟

→ ارتباطها بالقرآن الكريم والإسلام دين عالمي.

9. ما الأغراض التي ضفت في عصر صدر الإسلام؟

→ الهجاء، والغزل الحسي.

10. لماذا تراجع الهجاء في الإسلام؟

→ لأنه يثير العصبيات القبلية ويؤدي مشاعر الآخرين.

11. ما الأغراض التي شجّعها الإسلام؟

→ شعر مكارم الأخلاق، القيم الدينية، شعر الجهاد، شعر الفتوح، بدايات المديح النبوى.

12. كيف غير الإسلام نظرة الشعر؟

→ من نظرة فردية (أنا الشاعر، أنا القبيلة) إلى نظرة جماعية تدعو للوحدة واحترام الآخر.

13. ما أثر الإسلام في شعر الفتوح؟

→ انتشر شعر الفخر بالأمة والدين، والشعر الذي يحث على الجهاد.

14. متى ظهرت البذرة الأولى لشعر المديح النبوى؟

→ في عصر صدر الإسلام عندما دافع الشعراء عن الرسول ﷺ والإسلام.

15. ما الذي ميز لغة الشعر الإسلامي؟

→ البساطة، الوضوح، قوة التأثير، خلوها من الغرابة.

16. كيف أثر الإسلام على الصور الشعرية؟

→ جعلها واقعية مرتبطة بالدين والجهاد ومكارم الأخلاق.

17. ما الفرق بين شعر الجاهليه وشعر الإسلام من حيث الموضوع؟

→ الجاهلي: الفخر بالقبيلة، الأطلال، الخمر، الغزل الحسي.

→ الإسلامي: التوحيد، الجهاد، مكارم الأخلاق، الدعوة إلى الفضائل.

18. ما الذي يميز شعر لبيد بعد إسلامه؟

→ أصبح يعبر عن الإيمان بالله والتسليم له، بدلاً من الفخر الجاهلي.

19. لماذا لا يُعد بيت لبيد (أحمد الله فلا ند له...) شعراً جاهلياً؟

→ لأنه يتناول مضامين إسلامية: التوحيد، الهدایة، البعد عن الضلال.

20. ما أبرز ما ميز الشعر الأموي؟

→ النقا襆ض بين الشعراء، الغزل العذري والحسي، الهجاء السياسي.

21. اذكر ثلاثة من أبرز شعراء النقا襆ض.

→ جرير - الفرزدق - الأخطل.

22. ما الفرق بين الغزل العذري والغزل الحسي؟

→ العذري: عفيف روحاني (قيس بن الملوح).

→ الحسي: يصف مفاتن المرأة (عمر بن أبي ربيعة).

23. كيف أثرت السياسة في الشعر الأموي؟

→ ظهرت أشعار الأحزاب والفرق (الأمويين، الشيعة، الخوارج) في الدفاع أو الهجاء.

24. ما أهم ملامح النثر في صدر الإسلام؟
 → خطب الرسول ﷺ والخلفاء – الأمثال – الرسائل القصيرة.
25. ما أبرز ملامح النثر في العصر الأموي؟
 → الخطابة السياسية – الرسائل الأدبية – استمرار الأمثال.
26. ما المقصود بتهذيب اللغة في صدر الإسلام؟
 → هو تقريب الألفاظ من المعاني وجعلها واضحة بلغة خالية من الغرابة.
27. كيف ساهم الإسلام في إغناء اللغة العربية؟
 → أضاف مفردات ومصطلحات دينية جديدة لم تكن موجودة من قبل.
28. ما أثر القرآن الكريم على اللغة العربية؟
 → ثبتت قواعدها وأغناها بالمعاني والأساليب البلاغية الرفيعة.
29. لماذا كان الإسلام سبباً في بقاء العربية وانتشارها؟
 → لأنها أصبحت لغة الدين والعبادة والقرآن الكريم.
30. اذكر مثلاً على كلمة تغير معناها بدخول الإسلام.
 → كلمة "الصلة": كانت تعني الدعاء فقط، وأصبحت تعني عبادة مخصوصة بأركان وهنات.
31. ما أبرز خصائص الأسلوب في الشعر الإسلامي؟
 → الوضوح، الإيجاز، التأثير العاطفي، الابتعاد عن الغموض والغرابة.
32. ما معنى قولهم إن الشعر الإسلامي موجه؟
 → أي أنه يخدم أهدافاً دينية واجتماعية، لا مجرد وصف للحياة.
33. ما الفارق بين أسلوب الشنفرى في الجاهلية وأسلوب شعراء الإسلام؟
 → شعر الشنفرى مليء بالألفاظ الغريبة والصعبة، بينما الشعر الإسلامي سهل واضح.
34. ما الجمال في البيت: (أحمد الله فلان ذ له...)؟
 → فيه توحيد وإقرار بعظمة الله، والبيت يتميز بالوضوح والصدق العاطفي.
35. ما قيمة التكرار في بيت لبيد: (من هداء سبل الخير اهتدى... ومن شاء أضل)؟
 → يبرز التباهي بين الهدى والضلالة ويعمق المعنى.
36. كيف وجه الإسلام الشعراء إلى احترام مشاعر الآخرين؟
 → بمنع الهجاء وإثارة العصبية القبلية التي تؤدي النفوس وتفرق الأمة.
37. اذكر قيمة دينية رسّخها الشعر في الإسلام.
 → الدعوة للجهاد – التوحيد – مكارم الأخلاق – الوحدة الإسلامية.

38. لماذا كان الإسلام ضد العصبية القبلية في الشعر؟

→ لأنها تثير الفرق وتنافي مع مبدأ وحدة الأمة الإسلامية.

39. ما الغرض الذي ظهر بقوة نتيجة الفتوح الإسلامية؟

→ شعر الفخر بالأمة والدين وشعر الحماسة والجهاد.

40. كيف نشأ شعر المديح النبوي؟

→ بدأ كرد على الشعراء الذين هاجموا الرسول ﷺ، ثم صار غرضاً قائماً بذاته.

41. ما الظروف التي أتّرت في الأدب الأموي؟

→ الصراعات السياسية، اتساع الدولة، ظهور الأحزاب والفرق.

42. لماذا ازدهر فن النقانص في العصر الأموي؟

→ بسبب المنافسة بين الشعراء (جرير، الفرزدق، الأخطل) ورغبة الناس في متابعتها.

43. ما مميزات النقانص؟

→ السجال الشعري، الطابع الهجائي، إبراز الفصاحة، تصوير الحياة الاجتماعية والسياسية.

44. اذكر مثلاً لشاعر في الغزل العذري.

→ قيس بن الملوح (مجنون ليلي).

45. اذكر مثلاً لشاعر في الغزل الحسي.

→ عمر بن أبي ربيعة.

46. ما أوجه التشابه بين الشعر في صدر الإسلام والعصر الأموي؟

→ استمرار تأثير الإسلام، وجود شعر الفخر والمديح، انتشار الخطابة.

47. ما أوجه الاختلاف بينهما؟

→ صدر الإسلام: طابع ديني إصلاحي.

→ العصر الأموي: تنوع سياسي وغولي ونقانصي.

48. ما الذي أضعف الشعر في صدر الإسلام؟

→ انشغال المسلمين بالجهاد ونشر الدين أكثر من نظم الشعر.

49. ما الذي أعاد للشعر قوته في العصر الأموي؟

→ التنافس بين الشعراء ورغبة الخلفاء في تشجيع الشعر للمفاخرة والدعاية السياسية.

50. أيهما أقرب إلى روح الإسلام: شعر صدر الإسلام أم شعر العصر الأموي؟ ولماذا؟

→ شعر صدر الإسلام؛ لأنه ارتبط مباشرة بالدعوة الإسلامية والقيم الدينية، بينما الشعر الأموي تنوّع وشمل العصبيات والسياسة.

سؤال (اختر الإجابة الصحيحة)

- ج) الدعاء
د) العبادة الكاملة

1. يقصد بعصر صدر الإسلام:

- أ) عصر الدولة الأموية
ب) عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين
ج) عصر العباسيين
د) عصر الجاهلية

8. المقصود باللُّفْظِ الْحَوْشِيِّ:

- أ) اللُّفْظُ الرَّفِيقُ
ب) اللُّفْظُ الغَرِيبُ الصَّعُوبُ
ج) اللُّفْظُ الْبَلِيغُ الْمُؤْثِرُ
د) اللُّفْظُ السَّهْلُ

2. يبدأ العصر الأموي من:

- أ) سقوط الدولة العباسية
ب) خلافة أبي بكر الصديق
ج) قيام الدولة الأموية مع معاوية بن أبي سفيان
د) خلافة عمر بن عبد العزيز

9. من أبرز خصائص اللغة بعد الإسلام:

- أ) الغموض
ب) الغرابة
ج) الوضوح والإبانة
د) الحوشية

3. انتهى العصر الأموي سنة:

- أ) 232 هـ
ب) 132 هـ
ج) 41 هـ
د) 11 هـ

10. مثال على شاعر استخدم الغريب والوشية في الجاهلية:

- أ) حسان بن ثابت
ب) جرير
ج) الشنفرى
د) الفرزدق

4. أهم سبب لحفظ اللغة العربية:

- أ) الشعر الجاهلي
ب) القرآن الكريم
ج) الخطابة السياسية
د) الأمثل العربية

11. من الأغراض التي ضعفت في صدر الإسلام:

- أ) المدح الديني
ب) الغزل الحسي والهجاء
ج) الفتوح الإسلامية
د) المديح النبوى

5. معنى قوله تعالى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» يشير إلى:

- أ) حفظ اللغة العربية من الضياع
ب) حفظ القصائد الجاهلية
ج) نشر الخطابة في الأموي
د) تطور الأمثل

12. حارب الإسلام الشعر الذي يثير:

- أ) العصبيات القبلية
ب) الوحدة الإسلامية
ج) مكارم الأخلاق
د) الجهاد

6. من الكلمات التي أضاف الإسلام دلالات جديدة لها:

- أ) المطر، الغيم، الليل
ب) الإيمان، الكفر، التفاق
ج) السيف، الرمح، القوس
د) الحب، الغزل، العاطفة

13. شجع الإسلام الشعر الذي:

- أ) يثير الأحقاد
ب) يدعو للفتن
ج) يرسخ القيم الدينية
د) يهجو الآخرين

7. كلمة "الصلة" في الجاهلية تعني:

- أ) الركوع
ب) السجود

21. الغزل العذري يتصف بأنه:

- أ) عفيف روحي صادق
- ب) وصف لمفاتن المرأة
- ج) هجاء القبائل
- د) مدح الخلفاء

22. الغزل الحسي مثّله:

- أ) جرير
- ب) قيس بن الملوح
- ج) عمر بن أبي ربيعة
- د) حسان بن ثابت

23. الغزل العذري مثّله:

- أ) الأخطل
- ب) الفرزدق
- ج) قيس بن الملوح (مجنون ليلي)
- د) عمر بن عبد العزيز

24. من أسباب ازدهار النقائض:

- أ) تشجيع الخلفاء للشعراء
- ب) التنافس بين الشعراء
- ج) حب الناس للسجلات
- د) جميع ما سبق

25. موضوع النقائض الأساسي:

- أ) الغزل
- ب) الفخر والهجاء
- ج) الطبيعة
- د) المديح

26. من أبرز فنون النثر في صدر الإسلام:

- أ) الرواية
- ب) الخطابة الدينية
- ج) المسرح
- د) المقالة

27. من أهم خطباء صدر الإسلام:

- أ) جرير
- ب) الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون
- ج) قيس بن الملوح
- د) الأخطل

14. من القيم التي شجعها الإسلام:

- أ) الصدق والكرم والشجاعة
- ب) الغزل الحسي
- ج) الخمر واللهو
- د) العصبية القبلية

15. شعر الفتوح الإسلامية يدور حول:

- أ) وصف الطبيعة
- ب) مدح القبيلة
- ج) تمجيد الأمة والانتصارات
- د) وصف الأطلال

16. أول بذرة لشعر المديح النبوي ظهرت:

- أ) في العصر الجاهلي
- ب) في صدر الإسلام
- ج) في العصر الأموي
- د) في العصر العباسي

17. وظيفة شعر المديح النبوي في البداية كانت:

- أ) مدح الغزل
- ب) الرد على خصوم الإسلام
- ج) الهجاء السياسي
- د) وصف الطبيعة

18. من أبرز الشعراء في صدر الإسلام:

- أ) جرير والفرزدق
- ب) لبيد وحسان بن ثابت
- ج) عمر بن أبي ربيعة
- د) الأخطل

19. من خصائص الشعر الأموي:

- أ) ضعف النقائض
- ب) ظهور الغزل العذري والحسي
- ج) التركيز على الأطلال
- د) انعدام السياسة

20. أشهر شعراء النقائض:

- أ) الأخطل - جرير - الفرزدق
- ب) حسان - كعب - لبيد
- ج) قيس - جميل - كثير
- د) المنتبى - أبو تمام - البحترى

35. غرض بيت لبيد الأساسي:

- أ) الفخر القبلي
- ب) التوحيد وحمد الله
- ج) الغزل
- د) الهجاء

36. الشعر الجاهلي يهتم بـ:

- أ) الدين والقيم
- ب) الخمر والأطلال والفخر القبلي
- ج) الوحدة الإسلامية
- د) الجهاد

37. الشعر الإسلامي يهتم بـ:

- أ) الغزل الحسي
- ب) التفاخر الفردي
- ج) مكارم الأخلاق والجهاد
- د) العصبية القبلية

38. الفخر في الجahلية كان بالقبيلة، أما في الإسلام فكان:

- أ) بالمال
- ب) بالأمة والدين
- ج) بالخمر
- د) بالنساء

39. سبب ضعف الشعر في صدر الإسلام:

- أ) انشغال المسلمين بالدعوة والجهاد
- ب) قلة الشعراء
- ج) عدم حب العرب للشعر
- د) قسوة الطبيعة

40. سبب عودة قوة الشعر في العصر الأموي:

- أ) كثرة المدارس
- ب) تشجيع الخلفاء والمنافسات
- ج) اكتشاف الكتابة
- د) الترجمة

41. شاعر قال بعد إسلامه: "أحمد الله فلا ند له":

- أ) جرير
- ب) لبيد بن ربيعة
- ج) حسان بن ثابت
- د) الأخطل

28. النثر الأموي اشتهر بـ:

- أ) الخطابة السياسية
- ب) المسرحيات
- ج) القصص
- د) المقالة الصحفية

29. من سمات الخطابة الأموية:

- أ) الدعوة للدولة الأموية أو معارضتها
- ب) الغزل
- ج) الهجاء
- د) وصف الطبيعة

30. من وسائل حفظ الأمثال العربية:

- أ) الشعراء
- ب) الرواة
- ج) الخطباء
- د) جميع ما سبق

31. معنى "ند" في قول لبيد (فلا ند له):

- أ) شريك
- ب) معين
- ج) ضد
- د) صديق

32. المقصود بـ"ناعم البال":

- أ) غني
- ب) مطمئن النفس
- ج) قوي
- د) عالم

33. الطلاق في بيت لبيد يظهر بين:

- أ) أحمد/ فعل
- ب) اهتدى/ أضل
- ج) الخير/ بآل
- د) فعل/ شاء

34. وظيفة الطلاق في البيت:

- أ) زيادة الغموض
- ب) توضيح المعنى وإبرازه
- ج) إضعاف المعنى
- د) لا فائدة

49. من سمات الشعر الأموي:

- أ) الغزل والنقائض
- ب) الغموض
- ج) الزهد
- د) الأمثال

50. المديح النبوي بدأ في:

- أ) صدر الإسلام
- ب) العصر الأموي
- ج) العصر العباسي
- د) الجاهلية

42. كلمة "الإبانة" تعني:

- أ) الغرابة
- ب) الوضوح والبيان
- ج) الغموض
- د) القسوة

43. كلمة "الحوشي" تعني:

- أ) الغريب الصعب
- ب) الجميل
- ج) الرقيق
- د) المألف

44. "الفتوح الإسلامية" يقصد بها:

- أ) الغزوات والانتصارات
- ب) الفصائد الغزالية
- ج) الأمثال الشعبية
- د) الخطابة السياسية

45. من أهم دوافع الشعر الإسلامي:

- أ) اللهو واللعب
- ب) الدفاع عن الدين
- ج) الفخر بالقبيلة
- د) وصف الخمر

46. شعر النقائض يُعد:

- أ) نوعاً من الغزل
- ب) نوعاً من السجال الشعري
- ج) خطابة سياسية
- د) نثراً قصصياً

47. الشعر العذري سُمي كذلك نسبة إلى:

- أ) قبيلة عذرة
- ب) قرية العذراء
- ج) معناه العفيف
- د) شاعر اسمه عذرة

48. أبرز سمة للشعر في صدر الإسلام:

- أ) البساطة والوضوح
- ب) الغرابة والتعقيد
- ج) الحوشية
- د) الغموض

الإجابات النموذجية

رقم	الإجابة	رقم	الإجابة
26	ب	1	ب
27	ب	2	ج
28	أ	3	ب
29	أ	4	ـ بـ
30	د	5	ـ بـ
31	ـ أـ	6	ـ بـ
32	ـ بـ	7	ـ جـ
33	ـ بـ	8	ـ بـ
34	ـ بـ	9	ـ جـ
35	ـ بـ	10	ـ جـ
36	ـ بـ	11	ـ بـ
37	ـ جـ	12	ـ أـ
38	ـ بـ	13	ـ جـ
39	ـ أـ	14	ـ أـ
40	ـ بـ	15	ـ جـ
41	ـ بـ	16	ـ بـ
42	ـ أـ بـ	17	ـ بـ
43	ـ أـ	18	ـ بـ
44	ـ أـ	19	ـ بـ
45	ـ بـ	20	ـ أـ
46	ـ أـ بـ	21	ـ أـ
47	ـ أـ	22	ـ جـ
48	ـ أـ	23	ـ جـ
49	ـ أـ	24	ـ دـ
50	ـ أـ	25	ـ بـ

1.3 أثر الإسلام في التعبير الأدبي والأساليب:

* **الأخلاقية**: تحول التوجّه الشعري من الجمالية إلى الأخلاقية؛ إذ نجد توجّه الأدب نحو الاهتمام برسالة النص وما يحمله من تأثير أخلاقي أكثر من اهتمامه بالجمالية، ولا يعني هذا أنّ الشعراء الإسلاميين قد أهملوا الجمالية، لكنّه يعني زيادة في التحول صوب القيمة والأثر الأخلاقي.

* **الصدق الموضوعي**: أضحت الشعر بقوّم على الصدق الموضوعي، ونعني به أن يحرص الأديب في نصّه على أن يصدق مع واقعه، وأن يتحرّى الأمانة في نقل الواقع والأحداث، فلا ينساق أسيّراً لاهماً وراء عاطفته غير مُبالٍ بالواقع نفسه، مُبالغًا أشدّ المبالغة في تصوير الواقع تصویراً قد يُخرجه عن الصدق ولا يعود القارئ يتقبل مبالغاته. ولا يُفهم أنّ الشعر لم يعد فيه عواطف ومبالغات، إنما يُقصد أنّ الشعر اهتم بالصدق كثيراً.

أفكّر:

شاعت المقوله عن الشعر: «أعذب الشعر أكذبه»، ويقصد بأكذبه أجمله وأقربه إلى المبالغة العاطفية التي قد لا نطبق مع الواقع تمام المطابقة وأقترح أن هذه العبارة من منظور إسلامي أصبحت: «أعذب الشعر أكذبه».

* **ازدهار النثر** لعلّ من أهمّ آثار الإسلام أن جعل النثر يزدهر ويزاحم الشعر مكانة وفنية وشهرة وذلك بعد أن دعا للعلم والتعلم والتثقيف من جهة، وظهرت المناسبات الدينية التي احتاجت إلى خطب من جهة أخرى، وقامت الفتوحات واتسعت الدولة الإسلامية فزادت الحاجة إلى كتابة الرسائل من جهة ثالثة.

* **الإيقاع**: إذ صار النثر أكثر بلاغةً وإيقاعاً، وأميل إلى الحجاج والبرهان، وأقرب إلى الأسلوب المرسل.

استزيد

الأسلوب المرسل أو المطلق ما ابتعد صاحبه عن الالتزام بالسجع، تاركاً الألفاظ تخرج دونما تقييد، والأسلوب المقيد ما التزم صاحبه بالسجع.

الأسئلة والأجوبة

1. ما أبرز التحول الذي أحدثه الإسلام في التوجّه الشعري؟
التحول من الجمالية البحتة إلى الاهتمام بالجانب الأخلاقي والرسالة القيمية.

2. هل أهمل الشعراء المسلمين الجمالية تماماً؟
لا، لم يهملوها، لكنّ غلب عليها التوجّه الأخلاقي.

3. ما المقصود بالصدق الموضوعي في الشعر الإسلامي؟
أن يلتزم الشاعر بصدق نقل الواقع والحرص على الأمانة دون إفراط في المبالغة.

4. هل اختفى عنصر العاطفة من الشعر الإسلامي؟
لا، بقيت العاطفة موجودة، لكن مع التركيز على مطابقة الواقع والابتعاد عن المبالغة الزائدة.

5. ما المقوله المشهورة عن الشعر قبل الإسلام؟
«أعذب الشعر أكذبه».

6. **كيف غير الإسلام هذه المقوله؟**
من المنظور الإسلامي صارت: "أذب الشعر أصدقه."
7. **ما أثر الإسلام في النثر الأدبي؟**
جعله يزدهر ويزاحم الشعر في المكانة والفنية والشهرة.
8. **ما أسباب ازدهار النثر بعد الإسلام؟**
الدعوة للعلم والتعلم، الحاجة للخطب الدينية، وتوسيع الدولة مما استلزم الرسائل.
9. **ما الأسلوب الذي اتسم به النثر الإسلامي؟**
أسلوب أكثر بلاغة وإقناعاً، يميل إلى الحاج والبرهان.
10. **ما الفرق بين الأسلوب المرسل والمقيّد؟**
المرسل يبتعد عن السجع، بينما المقيّد يلتزم بالسجع.
11. **لماذا احتاج المسلمون إلى الخطب بعد الإسلام؟**
لتعليم الناس أمور دينهم ومناسباتهم الدينية.
12. **ما العلاقة بين الفتوحات وازدهار النثر؟**
الفتوحات وسعت الدولة وزادت الحاجة إلى المراسلات الرسمية.
13. **كيف أثر الإسلام في موضوعات الشعر؟**
جعلها أكثر التصاقاً بالقيم والحقائق والواقع.
14. **ما معنى أن الأدب الإسلامي "يميل إلى الحاج"؟**
أي يعتمد على الحجة والبرهان والإيقاع بدل الزخرفة اللفظية فقط.
15. **ما الهدف الأخلاقي من توجيه الشعر الإسلامي؟**
التأثير الإيجابي في المجتمع وإرساء القيم الدينية والإنسانية.
16. **هل اقتصر النثر الإسلامي على الخطب؟**
لا، بل شمل الرسائل، والكتابات العلمية، وألوان أخرى.
17. **كيف جعل الإسلام الأدب أكثر واقعية؟**
من خلال الدعوة للصدق الموضوعي والابتعاد عن المبالغة المنفصلة عن الواقع.
18. **لماذا ارتبط ازدهار النثر بالدعوة إلى العلم؟**
لأن العلم يتطلب الكتابة والتدوين، وهذا عزّ مكانة النثر.
19. **أي الأسلوبين أكثر قرباً إلى طبيعة النثر الإسلامي: المرسل أم المقيّد؟**
الأسلوب المرسل، لأنه أكثر حرية وأقرب للإيقاع.
20. **ما النتيجة العامة لتأثير الإسلام في الأدب؟**
تحقيق توازن بين الجمالية والقيمة، والارتفاع بالأسلوب الأدبي نحو الصدق والإيقاع وخدمة القيم الإسلامية.

1. أثر الإسلام في الشعر

أ- الناحية الأخلاقية

قبل الإسلام كان الشعر يهتم غالباً بالمتعة الفنية والجمالية (كالوصف والمبالغة). لكن بعد الإسلام تغير التوجه، فأصبح الشعر يخدم رسالة أخلاقية، أي ينقل القيم الإسلامية ويؤثّر في الناس أخلاقياً. هذا لا يعني أن الجمال اخفي من الشعر، بل أصبح الجمال في خدمة الفكر الأخلاقية.

مثال: شاعر جاهلي قد يبالغ في وصف الخمر أو الغزل، بينما شاعر إسلامي يوجه شعره لمدح مكارم الأخلاق أو الحث على الجهاد.

ب- الصدق الموضوعي

الإسلام دعا إلى الصدق، وهذا انعكس على الشعر؛ فصار الشاعر مطالباً أن يكون صادقاً مع الواقع وأميناً في نقل الأحداث، لا يبالغ مبالغة تخرج النص عن الحقيقة. لكن هذا لا يعني أن العاطفة والمبالغة انتهت تماماً، بل صارت أقل وأقرب إلى الواقع.

ملحوظة: المقوله المشهورة كانت "بِعَذْبِ الشِّعْرِ أَكْنِيهُ" أي أن أجمل الشعر أكثره مبالغة. أما في الإسلام فقد تغير الأمر، وصار أجمل الشعر أصدق، لأن الصدق قيمة دينية وأدبية.

2. أثر الإسلام في النثر

أ- ازدهار النثر

النثر قبل الإسلام لم يكن يوازي الشعر في الشهرة والمكانة. لكن بعد الإسلام أصبح له دور كبير، والسبب:

- الدعوة إلى العلم والتعلم جعلت الناس بحاجة للكتابة والتعبير.
- وجود مناسبات دينية كالجُمُع والأعياد تطلب خطيباً موجهاً للناس.
- توسيع الدولة الإسلامية والفتوحات جعلت الحاجة كبيرة لكتابه الرسائل الرسمية بين الخلفاء والولاة.

ب- خصائص النثر الإسلامي

- أكثر بлагةً وإقناعاً: النثر صار يخاطب العقل والوجدان معاً.
- يميل إلى الحجّة والبرهان: أي يعتمد على الأدلة والإقناع بدل الزخرفة اللفظية فقط.
- الأسلوب المرسل: انتشار الأسلوب الذي لا يلتزم بالسجع (التفقيه)، بل يترك الألفاظ تناسب بحرية، لأنه أقرب للإقناع. أما الأسلوب المقيد (المسجوع) فبقي موجوداً لكنه صار أقل استعمالاً.

3. الخلاصة

- الإسلام أحدث نقلة نوعية في الأدب.
- الشعر أصبح أكثر صدقاً وأخلاقية.
- النشر ازدهر وارتقى ليزاحم الشعر في المكانة.

• الأسلوب العام للأدب الإسلامي صار واقعياً، أخلاقياً، إقناعياً، يخدم القيم الإسلامية ويجمع بين الجمالية والصدق.

جدول مبسط يوضح أثر الإسلام في الشعر والنشر ليسهل الحفظ والمقارنة:

مقارنة الأدب قبل الإسلام وبعده

المجال	قبل الإسلام	بعد الإسلام (الأثر)	الملاحظات
الشعر - التوجّه	الاهتمام بالجمالية والمنعة الفنية	الاهتمام بالجانب الأخلاقي والرسالة القيمية	الجمالية بقيت موجودة لكن في خدمة الأخلاق
الشعر - الصدق	مبالغات كثيرة، غير مرتبطة بالواقع	ظهور الصدق الموضوعي :الالتزام بالواقع ونقله بأمانة	المقوله تغيرت من أذب الشعر أكذبه → أذب الشعر أصدقه → لا إلغاء للعاطفة بل تقويمها
الشعر - العاطفة	سيطرة العاطفة والمبالغة	العاطفة موجودة لكن منضبطة بالواقع والصدق	
النشر - المكانة	الشعر هو المسيطر	النشر يزدهر ويزاحم الشعر	بسبب حاجات دينية وعلمية وإدارية هذه العوامل رفعت من شأن النشر
النشر - أسباب الازدهار	محظوظ الانشار	• الدعوة للعلم والتعلم • الحاجة لخطب الدينية الفتوحات والرسائل الرسمية	
النشر - الخصائص	يميل للسجع والزخرفة	• أكثر بلاغة وإيقاعاً • يميل للحجّة والبرهان انتشار الأسلوب المرسل	الأسلوب المقيد (المسجوع) يبقى موجوداً لكن أقل
النتيجة العامة	أدب متركّز على المنعة	أدب يجمع بين الجمالية والصدق والقيم	توازن بين الشكل والمضمون

الأسئلة (ضع دائرة)

4. ما المقوله المشهورة قبل الإسلام عن الشعر؟

- أ- أذب الشعر أصدقه
- ب- أذب الشعر أكذبه
- ج- أجمل الشعر أخلفه
- د- أصدق الشعر أبلغه

1. ما أبرز أثر الإسلام في الشعر؟

- أ- المبالغة الزخرفية
- ب- الاهتمام بالجانب الأخلاقي
- ج- التركيز على الخمر والغزل
- د- الابتعاد عن الصدق

2. هل أهمل الشعراء الجمالية بعد الإسلام؟

- أ- نعم أهملوها تماماً
- ب- لم يهتموا بها كثيراً
- ج- لا، لم يهملوها لكن غابت القيمة الأخلاقية
- د- رفضوها بشكل كامل

5. من المنظور الإسلامي، تحولت المقوله إلى:

- أ- أذب الشعر أكذبه
- ب- أذب الشعر أصدقه
- ج- أجمل الشعر أبعده عن الصدق
- د- الشعر لا ينطر له

6. كيف أثر الإسلام في العاطفة في الشعر؟

- أ- ألغى العاطفة تماماً
- ب- أبقى عليها لكن ضبطها بالصدق والواقع
- ج- زاد المبالغات العاطفية
- د- لم يؤثر على العاطفة

3. ما المقصود بالصدق الموضوعي؟

- أ- تصوير الواقع بأمانة وصدق
- ب- المبالغة الشديدة في الوصف
- ج- الاهتمام بالجمالية فقط
- د- الاعتماد على الخيال المطلق

- 7. ما الذي جعل النثر يزدهر بعد الإسلام؟**
- أ- الشعر ضعف مكانته
 - ب- الدعاوة للعلم والخطب والرسائل
 - ج- ظهور القصص الشعبي
 - د- الحروب فقط
- 8. ما علاقة الفتوحات بازدهار النثر؟**
- أ- زادت الحاجة للرسائل الرسمية
 - ب- قللت الحاجة للأدب
 - ج- جعلت الشعر ينفرض
 - د- لم يكن لها أثر
- 9. لماذا احتاج المسلمون إلى الخطب؟**
- أ- للزينة الأدبية
 - ب- لتعليم الناس الدين والمناسبات
 - ج- للتسلية فقط
 - د- للتقليد الجاهلي
- 10. ما الخاصية الأهم للنثر الإسلامي؟**
- أ- يعتمد على الإقناع والجدة
 - ب- يركز على الزخرفة فقط
 - ج- خالٍ من البلاغة
 - د- لا يتأثر بالدين
- 11. ما الفرق بين الأسلوب المرسل والمقيّد؟**
- أ- المرسل ملتزم بالسجع، والمقيّد حر
 - ب- المرسل حر من السجع، والمقيّد ملتزم بالسجع
 - ج- كلاهما خالٍ من السجع
 - د- كلاهما قائم على الشعر
- 12. أي الأسلوبين أقرب للنثر الإسلامي؟**
- أ- المرسل
 - ب- المقيّد
 - ج- الشعبي
 - د- الساخر
- 13. ما أثر الإسلام في موضوعات الشعر؟**
- أ- زاد وصف الخمر
 - ب- ركز على مكارم الأخلاق والصدق
 - ج- اعتمد على المبالغات فقط
 - د- تجاهل الواقع
- 14. ما المقصود بالأسلوب المرسل؟**
- أ- التقييد بالسجع
 - ب- ترك الألفاظ تناسب بلا قيود
 - ج- الخيال المفرط
 - د- وصف الطبيعة فقط
- 15. ما المقصود بالأسلوب المقيّد؟**
- أ- خالٍ من السجع
 - ب- قائم على السجع والالتزام به
 - ج- يعتمد على الشعر فقط
 - د- أسلوب خرافي
- 16. هل اقتصر النثر الإسلامي على الخطب؟**
- أ- نعم
 - ب- لا، بل شمل الرسائل والكتابات العلمية أيضًا
 - ج- لا، بل اقتصر على الرسائل
 - د- نعم على المناسبات فقط
- 17. كيف صار النثر الإسلامي أكثر تأثيراً؟**
- أ- بالزخرفة اللغوية وحدها
 - ب- بالاعتماد على الحجة والبرهان
 - ج- بالمبالغة الزخرفية
 - د- بالاعتماد على الخيال
- 18. أيهما كان الأسبق في المكانة قبل الإسلام؟**
- أ- النثر
 - ب- الشعر
 - ج- كليهما متساويان
 - د- النثر الشعبي
- 19. ما النتيجة العامة لأثر الإسلام في الأدب؟**
- أ- التركيز على المتعة فقط
 - ب- الجمع بين الجمالية والقيم الأخلاقية
 - ج- تجاهل القيم والواقع
 - د- الضعف العام للأدب
- 20. ما سبب ارتباط النثر بالعلم؟**
- أ- لأن العلم يحتاج للتدوين والكتابة
 - ب- لأنه خيالي
 - ج- لأنه مليء بالعواطف
 - د- لأنه شعر
- 21. من خصائص الشعر الإسلامي:**
- أ- الصدق الموضوعي والأخلاقية
 - ب- المبالغة المفرطة
 - ج- التخييل المطلق
 - د- الزخرفة فقط
- 22. من عوامل ازدهار النثر:**
- أ- الفتوحات، العلم، الخطب
 - ب- القصص الشعبي
 - ج- ضعف الشعر
 - د- المبالغات العاطفية

- بـ- تصوير الحقائق والأحداث بصدق
- جـ- المبالغة الكاملة
- دـ- الخيال وحده

25. النثر الإسلامي يميل إلى:

- أـ- الحجـة والبرهان والإقـاع
- بـ- الخيـال المطلق
- جـ- التصـوير الـخيـالي
- دـ- الشـعر الغـائي

23. كيف أثر الإسلام في صدق الشعراء؟

- أـ- جعلـهم يلتـزمون بالـأمانة والـواقع
- بـ- زادـ المـبالغـة
- جـ- الغـاـهمـ
- دـ- أـبـقاـهمـ كـماـ كانواـ

24. الشعر الإسلامي يميل إلى:

- أـ- الانـفـصالـ عنـ الواقعـ

جدول الإجابات الصحيحة

رقم	الإجابة	رقم	الإجابة
14	ب	1	ب
15	ب	2	ج
16	ب	3	أ
17	ب	4	ب
18	ب	5	ب
19	ب	6	ب
20	أ	7	ب
21	أ	8	أ
22	أ	9	ب
23	أ	10	أ
24	ب	11	ب
25	أ	12	أ
		13	ب

الدرس الثاني تحليل نماذج شعرية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

أتأمل

يقول كعب بن رهير في بردته:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنْدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ

ما الصفات التي أظهرها الشاعر للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم عبر التشبيه؟

2.1 الشعر ومدح الرسول المصطفى : للرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم مكانته عند المسلمين؛ فهو رسول الدين والمثل الإنساني الأعلى، وهو من إنسانية فريدة في الخلق والفضيلة، وهو أعظم شخصيات التاريخ الإنساني. وكان الشعراء الذين عاصروا الرسول صلى الله عليه وسلم قد تعاقبوا بشخصيته - صلى الله عليه وسلم - وهو القائد المعلم العربي الفارسُ الكريم الصادق الأمين، فتباروا في مدحه، وكانت أشعارهم تفيضُ حباً وإشادةً بشخصيته وبفضائلها، ويقدمون للناس فি�ضاً من صورة الإنسان الكامل في إنسانيته، ليقتدوا به.

2.2 المديح النبوي في زمان الرسول الكريم :

مدح الشعراء - ومنهم المُخَضْرُمُون - الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم في درب حياته كلها، وكانت تلك الهجمة من الشعراء الكافرين ضد الدين والرسول صلى الله عليه وسلم قد ألهبت حماسة الشعراء المسلمين - و منهم حسان بن ثابت - نصرة للدين والرسول . وظلّ الشعراء على حرصهم الشعري على أن يمدحوا الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته، كما ظلوا يمدحونه بعد مماته ليكون ذلك البذرة الأولية لما يُعرفُ بالمديح النبوي.

(احفظ أول بيت)

يقول حسان بن ثابت في مدح الرسول

مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلُوحُ وَيَشَهِدُ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدِّنِ أَشْهَدُ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأُوْثَانُ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ يُلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنْدُ وَعَلِمَنَا إِلْسَلَامَ فَاللَّهُ تَحْمَدُ بِذَكِّ مَا عُمِّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ	أَغْرِيَ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمُ وَضَمَّ إِلَّاهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجْلِهِ نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَبِرًا وَهَادِيًّا وَأَنْذَرَنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً وَأَنْتَ إِلَهُ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي
--	--

إن قراءة تحليلية للأبيات السابقة لتكتشف المنطلق والأثر الدينيين؛ إذ لم يعد المدح تكسباً، إنما ينطلق الشاعر من عاطفة صادقة يزكيها الأثر الديني المغروس في نفس الشاعر. وتكتشف الآيات الكريمة الصدق الموضوعي، فلا يكون في المدح مبالغة تفسد المعنى وتخوجه عن إطار الصدق الواقعي، ونجد الألفاظ والتعبيرات الدينية بارزةً: النبوة، ذو العرش، فترة من الرسل، الأذان، أنذرنا ناراً، يبشر جنة الإسلام، ونلحظ تأثر الشاعر الأموي بالقرآن الكريم وآياته.

استزيد

الشاعر المُخَضْرَم : من أدرك الجاهلية والإسلام وحسن إسلامه. ومنهم: كعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، وحسان بن ثابت الذي كان أشدّهم على الكفار، ومنهم الحطيئة الذي اشتهر بالهجاء، ولبيد بن ربيعة، وكعب بن زهير صاحب البردة.

حسان بن ثابت:

حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، أبو الوليد، شاعر النبي ﷺ، وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. عاش ستين سنة في الجاهلية، ومثلها في الإسلام.

ملخص الدرس

قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَعُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِّنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُونٌ

◦ الصفات التي أبرزها الشاعر عبر التشبيه:

- الرسول ﷺ كالنور الذي يضيء للناس ويهديهم لطريق الحق، أي أنه مصدر هداية.
- الرسول ﷺ كالسيف المسؤول من سيف الله، رمز القوة في مواجهة أعداء الدين ونصرة الحق.
- إذن: الرسول ﷺ جمع بين الرحمة والهداية من جهة (النور)، والقوة والحزم في الحق من جهة أخرى (السيف).

2. مكانة الرسول ﷺ في قلوب الشعراء

◦ الرسول ﷺ ليس مجرد قائد ديني، بل هو قدوة إنسانية وأخلاقية.

- الشعراe في زمانه رأوا فيه:
 - القائد،
 - المعلم،
 - المربي،
 - الفارس الشجاع،
 - الكريم الصادق الأمين.

ولذلك أشعارهم لم تكن مجرد مدح عادي أو تكسب مادي، بل كانت حبًّا صادقاً نابعاً من قلوب مؤمنة.

3. المديح النبوى في زمن الرسول

- الشعراة المسلمين (خاصة المخضرمون مثل حسان بن ثابت) تصدوا لهجوم شعراة الكفار الذين كانوا يهجون الرسول ﷺ والدين.
- أشعارهم كانت نصرة للدين والدعوة، فاستمر المدح في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.
- هذا كان الأساس لظهور ما نعرفه لاحقاً بفن المديح النبوى.

4. أبيات حسان بن ثابت في مدح الرسول ﷺ

يقول حسان:

أَغْرِ عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ حَاتَمٌ ... مِنَ اللَّهِ مَشْهُورٌ يُلُوحُ وَيَشَهُدُ
وَضَمَّ إِلَهٌ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ... إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤْذِنُ أَشْهَدُ

- يظهر أن:

◦ الرسول ﷺ مختار من الله بعلامة ظاهرة (الخاتم).

◦ اسمه مكرم بارتباطه مع اسم الله (في الأذان).

◦ جاء بعد فترة طويلة من انقطاع الرسل ليعيد الهدایة.

◦ هو سراج منير وهادي للبشرية.

◦ بَشَّرَ بالجنة وأنذر بالنار، وعلم الناس الإسلام.

5. التحليل العام للأبيات

- الشعر هنا نابع من إيمان صادق، وليس من رغبة في المال أو المكانة.
- الألفاظ كلها دينية (النبوة - العرش - الأذان - الجنة - النار).
- واضح تأثر الشعراة بالقرآن الكريم في التعبيرات والمعاني.

6. أستزید - تعريف المخضرم

- الشاعر المخضرم: هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام معًا وحسن إسلامه.
- أمثلة بعم بن مالك - عبدالله بن رواحة - حسان بن ثابت - الحطيئة - لبيد بن ربيعة - كعب بن زهير.

7. حسان بن ثابت

- شاعر الرسول ﷺ.

• عاش 60 سنة في الجاهلية و60 سنة في الإسلام.

• كان لسان الدفاع عن الإسلام والشاعر الأبرز في الرد على المشركين.

الخلاصة المبسطة:

مدح الشعراً للرسول ﷺ لم يكن مجرد كلمات، بل كان حبًّا صادقاً، ووسيلة للدفاع عن الدين ونشر الهدى. الرسول ﷺ صور في الشعر كنور يهدي وكسيف يحمي، مما جمع بين الرحمة والحزم.

شرح الأبيات

البيت الأول

أَغْرِّ عَلَيْهِ النُّبُوَّةُ خَاتَمٌ ... مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يُلْوَحُ وَيَشْهُدُ

• يصف الشاعر الرسول ﷺ بأن على كتفه الشريف خاتم النبوة، وهو عالمة ظاهرة تميز النبي الحق.

• كلمة أغر تعني الواضح المشرف المضيء.

• المعنى: الله تعالى هو الذي جعل هذه العالمة برهاناً على صدق النبوة، فهي تشهد له وتضيء للناس.

البيت الثاني

وَضَمَّ الْإِلَهُ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ ... إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤْدَنِ أَشْهَدُ

• يشير إلى أن الله كرم النبي ﷺ بأن جعل اسمه مقروراً باسمه في الأذان والشهادة): أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله).

• المعنى: رفعة مقام النبي ﷺ وعلو شأنه عند الله.

البيت الثالث

وَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجِلُّهُ ... قَدُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

• يوضح أن اسم النبي ﷺ محمد مأخوذ من جذر الكلمة "الحمد"، واسم الله "محمد".

• المعنى: تكرييم آخر للرسول ﷺ بكون اسمه مشتقاً من اسم الله تعالى.

البيت الرابع

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَتْرَةٍ ... مِنَ الرُّسُلِ وَالْأُوْثَانِ فِي الْأَرْضِ تُعْبَدُ

• جاء النبي ﷺ بعد فترة انقطاع الوحي (الفترة بين عيسى ومحمد عليهم السلام).

• في هذا الزمن كان الناس قد ينسوا من جاءهم رسول، وغلبت عبادة الأصنام.

- المعنى: بعثته **ﷺ** كانت رحمة عظيمة للبشرية في وقت ظلام وضلال.

البيت الخامس

- فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًّا ... يَلْوَحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنَّدُ**
- شبه النبي **ﷺ** بـ السراج المستنير الذي يضيء ظلمات الجهل والضلال.
 - وشبهه أيضاً بـ السيف اللامع المصفول في صفاته ووضوحته.
 - المعنى: الرسول **ﷺ** جمع بين النور والهدایة والقوة والحرز.

البيت السادس

- وَأَنْذَرَنَا نَارًا وَبَشَّرَ جَنَّةً ... وَعَلَّمَنَا إِلِّسْلَامَ فَإِنَّ اللَّهَ نَحْمَدُ**
- الرسول **ﷺ** أنذر الناس من عذاب النار، وبشرهم بالجنة للمؤمنين.
 - كما علمهم الإسلام وأحكامه.
 - المعنى: مهمته **ﷺ** كانت دعوة شاملة تجمع بين التحذير والبشارة والتعليم.

البيت السابع

- وَأَنْتَ إِلَهُ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي ... بِذَلِكَ مَا عَمِرْتَ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ**
- يختتم الشاعر باعترافه بالتوحيد: أن الله هو رب وخلقه ورب جميع الخلق.
 - ويشهد بهذا طوال حياته.
 - المعنى: المدح النبوي مرتبط دوماً بالعقيدة الصحيحة وإعلان التوحيد.

الخلاصة

- الأبيات ترسم صورة متكاملة للرسول **ﷺ**:
 - المختار بخاتم النبوة.
 - المكرم بارتياط اسمه مع اسم الله.
 - المبعوث بعد فترة ضلال.
 - السراج المنير والسيف اللامع.
 - المعلم، المبشر بالجنة والمنذر بالنار.

٠. في النهاية يربط الشاعر المدح بالإيمان والتوحيد، ليبين أن الشعر هنا ليس تكتسباً وإنما عبادة خالصة لله.

٣٠ سؤال وجواب

أولاً: أسئلة الفهم العام

١. ما موضوع النص الرئيس؟

مدح الرسول ﷺ في الشعر العربي، خاصة في العصر النبوي، وظهور المدح النبوي.

٢. لماذا اهتم الشعراء بمدح الرسول ﷺ؟

لأنه القائد والمربي والقدوة، ولأنه أعظم شخصية إنسانية في التاريخ.

٣. ما الفرق بين المدح النبوي والمدح الجاهلي؟

المدح النبوي صادق ديني نابع من الإيمان، بينما الجاهلي غالباً للتكتسب والمبالغة.

٤. ما الذي يميز أشعار المدح النبوي؟

صدق العاطفة - ألفاظ دينية - خلو من المبالغة - تأثر بالقرآن الكريم.

٥. ما البذرة الأولى لظاهرة المدح النبوي؟

أشعار الصحابة والمخضرمين في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته.

ثانياً: أسئلة حول أبيات كعب بن زهير

٦. بمَ شَبِّئَ كعب بن زهير الرسول ﷺ؟

بالنور الذي يستضاء به، وبالسيف المسلول.

٧. ما دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالنور؟

أنه هادٍ للبشرية ومصدر الهدایة والضياء.

٨. ما دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالسيف المسلول؟

أنه قوي في الحق، يدافع عن الدين ويحارب الباطل.

٩. ما الصفات التي جمعها الرسول ﷺ في البيت الشعري؟

الرحمة والهدایة من جهة، والحرزم والقوة من جهة أخرى.

١٠. ما نوع الصورة الفنية في البيت؟

تشبيه بليغ (الرسول نور - الرسول سيف).

ثالثاً: أسئلة حول أبيات حسان بن ثابت

11. ما العلامة التي تدل على صدق نبوة الرسول ﷺ في شعر حسان؟
خاتم النبوة على كتفه الشريف.

12. كيف كرم الله اسم النبي ﷺ؟
بضم اسمه إلى اسمه في الأذان والشهادة.

13. ما دلالة قوله: (فذو العرش محمود وهذا محمد)؟
أن اسم النبي ﷺ مشتق من اسم الله تكريماً له.

14. متى جاء النبي ﷺ كما وصفه حسان؟
بعد فترة طويلة من انقطاع الرسل وانتشار عبادة الأولئان.

15. بم شبه حسان النبي ﷺ في بيت (فأمسى سراجاً مستنيراً وهادياً)؟
بالسراج المنير الذي يضيء الطريق.

16. ما الذي أنذر به الرسول ﷺ كما ورد في الأبيات؟
أنذر الناس بالنار.

17. ما الذي بشّر به الرسول ﷺ؟
بشر بالجنة.

18. ما الذي علم الرسول ﷺ الناس إياه؟
علمهم الإسلام وأحكامه.

19. ما سمة المدح النبوي التي تلمحها في أبيات حسان؟
الصدق الموضوعي، والألفاظ الدينية المستمدّة من القرآن.

20. ما الألفاظ الدينية البارزة في الأبيات؟
النبوة - ذُو العرش - الأذان - الجنة - النار - الإسلام.

رابعاً: أسئلة التحليل والنقد

21. ما سبب حماسة الشعراء المسلمين في المدح؟
الرد على هجاء شعراء الكفار ونصرة الدين.

22. ما الفارق بين المديح في الجاهلية والإسلام؟
في الجاهلية وسيلة للمال والمكانة، بينما في الإسلام وسيلة لنشر الدين وإظهار المحبة الصادقة.

23. لماذا يعتبر شعر المدح النبوي صادقاً؟
لأنه نابع من عاطفة إيمانية، لا من رغبة في التكسب.

24. بم تأثر الشعراء الأمويون في ألفاظهم الدينية؟
بالقرآن الكريم وألفاظه وآياته.

25. كيف يظهر أثر الدين في أشعار المدح؟
بذكر العقيدة والنبوة والجنة والنار والأذان، وبالابتعاد عن الغلو.

خامسًا: أسئلة حول المخضرمين

26. من هو الشاعر المخضرم؟

من أدرك الجاهلية والإسلام وحسن إسلامه.

27. اذكر ثلاثة من الشعراء المخضرمين؟

كعب بن مالك - حسان بن ثابت - لبيد بن ربيعة.

28. من صاحب البردة من الشعراء المخضرمين؟

كعب بن زهير.

29. من أشهر شعراء الهجاء من المخضرمين؟

الخطيئة.

30. كم سنة عاش حسان بن ثابت في الجاهلية والإسلام؟

ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام.

٣٠ سؤال ضع دائرة

أولاً: الفهم العام

1. موضوع النص الرئيس هو:

أ- الغزل العذري

ب- المديح النبوى

ج- الهجاء في العصر الأموي

د- الرثاء الجاهلي

2. اهتم الشعراء بمدح الرسول ﷺ لأنه:

أ- وسيلة للتكمب

ب- أعظم شخصية إنسانية

ج- لمجارة الشعراء الكافرين

د- للترف الفكري

3. الفرق بين المدح النبوى والجاهلى أن الأول:

أ- نابع من حب صادق

ب- مليء بالمبالغة

ج- وسيلة للهجاء

د- وسيلة للمدح المادى

4. ما الذي يميز المدح النبوى؟

أ- خلوه من الصور البلاغية

ب- تأثره بالقرآن الكريم

- ج- بعد زمن الخلفاء
د- في الجاهلية المبكرة
15. شبه حسان النبي ﷺ في البيت (فأمسى سراجاً مستنيراً وهادياً) بـ:
أ- القمر
ب- الشمس
ج- السراج المنير
د- الكوكب الدرى
16. ما الذي أتذر به الرسول ﷺ?
أ- الفقر
ب- النار
ج- الحرب
د- المرض
17. ما الذي يبشر به الرسول ﷺ?
أ- الغنى
ب- الجنة
ج- النصر
د- طول العمر
18. ما الذي علم الرسول ﷺ الناس?
أ- الفلك
ب- الزراعة
ج- الإسلام
د- الشعر
19. سمة المدح النبوى التي نلمحها في شعر حسان:
أ- التكسب المادي
ب- الصدق الموضوعي
ج- المبالغة الزائدة
د- السخرية
20. من الألفاظ الدينية في الأبيات:
أ- النبوة - ذو العرش - الأذان
ب- القمر - السيف - النور
ج- الحرب - السيف - الرماح
د- البحر - السفينة - اللؤلؤ

رابعاً: التحليل والنقد

8. دلالة تشبيه الرسول ﷺ بالسيف:
أ- الرحمة

- ب- القوة والحرز في الحق
ج- الحنان والعطف
د- الحكمة

9. الصفات التي جمعها التشبيه في البيت الشعري:

- أ- الرحمة والحرز
ب- الشجاعة والكرم
ج- الحكمة والعلم
د- القوة والجمال

10. نوع الصورة في البيت:

- أ- استعارة
ب- تشبيه بلية
ج- كناية
د- جناس

ثالثاً: حول أبيات حسان بن ثابت

11. علامة النبوة في شعر حسان هي:

- أ- نور الوجه
ب- خاتم النبوة
ج- سيف الإسلام
د- الخلق العظيم

12. كيف كرم الله اسم النبي ﷺ؟

- أ- ذكره في الأذان
ب- ذكره في القرآن فقط
ج- ذكره في خطب الجمعة
د- بجعله في التشهد الأخير فقط

13. معنى قوله: (فذو العرش محمود وهذا محمد):

- أ- أن الله والرسول متساويان
ب- أن اسم النبي ﷺ مشتق من اسم الله تكريماً له
ج- أن الرسول له عرش خاص
د- أن النبي ﷺ يُعبد مع الله

14. متى جاء النبي ﷺ كما وصفه حسان؟

- أ- بعد فترة رخاء
ب- بعد فترة انقطاع الرسل وانتشار الأوثان

- خامسًا: حول المحضرمين**
- 26. المحضرم هو:**
- أ- من عاش الجاهلية فقط
 - ب- من عاش الإسلام فقط
 - ج- من أدرك الجاهلية والإسلام وحسن إسلامه
 - د- شاعر جاهلي مقل

- 27. من الشعراء المحضرمين:**
- أ- امرؤ القيس - عنترة
 - ب- كعب بن مالك - حسان بن ثابت - لبيد
 - ج- زهير - طرفة
 - د- عمرو بن كلثوم - الحارث بن حلزة

- 28. من صاحب البردة؟**
- أ- حسان بن ثابت
 - ب- كعب بن زهير
 - ج- لبيد
 - د- الحطينة

- 29. من أشهر شعراء الهجاء من المحضرمين؟**
- أ- لبيد
 - ب- كعب بن مالك
 - ج- الحطينة
 - د- كعب بن زهير

- 30. كم سنة عاش حسان بن ثابت في الجاهلية والإسلام؟**
- أ- 40
 - ب- 50
 - ج- 60
 - د- 62

21. سبب حماسة الشعراء المسلمين في المدح:

- أ- الرد على هجاء المشركين
- ب- طلب المال
- ج- منافسة الشعراء الجاهليين
- د- الشهرة

22. الفرق بين المدح في الجاهلية والإسلام:

- أ- كلاماً للتكميل
- ب- في الجاهلية مادي، وفي الإسلام صادق ديني
- ج- في الجاهلية قصير، وفي الإسلام طويل
- د- في الجاهلية بلا صور، وفي الإسلام مليء بالصور

23. لماذا يعد المدح النبوى صادقاً؟

- أ- لأنه مليء بالمبالغة
- ب- لأنه صادر عن عاطفة إيمانية
- ج- لأنه للمال والشهرة
- د- لأنه بدون معنى

24. تأثر الشعراء الأمويون في ألفاظهم:

- أ- بالأساطير
- ب- بالقرآن الكريم
- ج- بالخطابة الجاهلية
- د- بالمعلقات

25. يظهر أثر الدين في أشعار المدح من خلال:

- أ- ذكر الألفاظ الدينية
- ب- الإكثار من التشبيهات الغريبة
- ج- استخدام ألفاظ غريبة وصعبة
- د- الميل للمبالغة

الجدول النهائي للإجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
2	ب	1	ب
4	ب	3	أ
6	ج	5	ج
8	ب	7	ب
10	ب	9	أ
12	أ	11	ب
14	ب	13	ب
16	ب	15	ج
18	ج	17	ب
20	أ	19	ب
22	ب	21	أ
24	ب	23	ب
26	ج	25	أ
28	ب	27	ب
30	ج	29	ج

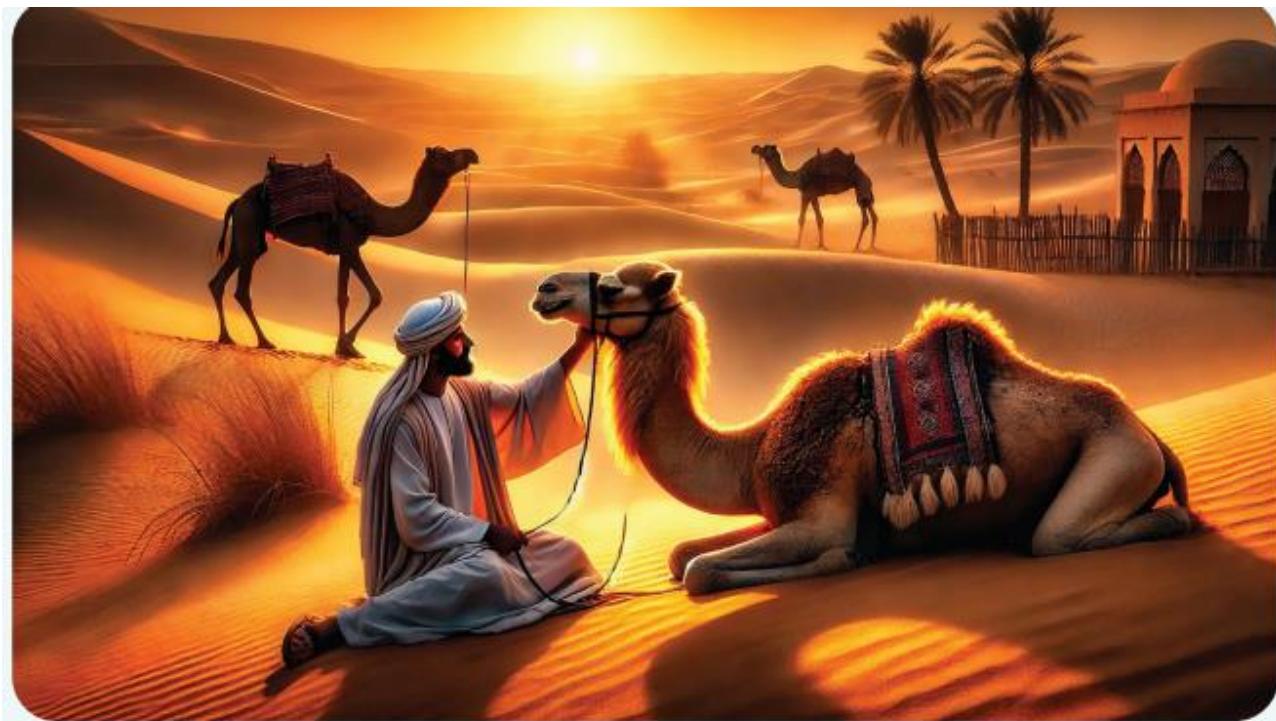
الدرس الثالث

ظاهرة الغزل في الشعر الأموي:

تأمل

إذا كان الشاعر الغزلي في الصورة من وادي الحجاز في العصر الأموي:

فأي الغزلين أرجح أنه يمثل: العذري أم الصريح؟



تمهيد:

يُعدُّ الغَزْلُ من أهم الأغراض الشعرية في الشعر العربي، وهو من أكثرها تأثيراً وانتشاراً وإشارةً لعواطف المتلقى، إذ يفرد الشاعر مساحة النصية لعاطفة الحب ويصوغها صوغاً فنياً جميلاً يقوم على اللغة الرقيقة العذبة والمعنى المحبب للنفس في نسيج شعريٍ يرتفع عن التعبير الاعتيادي، متکناً على الأدبية والتأثير الوجданى والقصصية والتوصير الجمالي. وقد تراجع الغزل في عصر صدر الإسلام (**عصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين**) وضعف، ولم ينظم فيه الشعراء كثيراً.

أما في العصر الأموي، فقد ازدهر الغزل وانتعش وتتنوعت ألوانه وكثُر شعراوه، وأصبح ظاهرةً من الظواهر الأدبية لهذا العصر. وقد انقسم الغزل في هذا العصر إلى الأنماط الآتية: الغزل التقليدي، والغزل العذري، والغزل الصريح.

3.1 الغزل التقليدي

هو الغزل الذي قُدِّمَ فيه الشعراء المحدثون من سبقهم من الشعراء الجاهليين؛ بأن افتتحوا قصائدِهم في المدح والفرح والهجاء بمقيدة طلية أو غزالية، يذكرون فيها من النسبي والتشبّه، ولا شك في أن شعراء العصر الأموي قد جَرَوا على نهج الشعراء الجاهليين، بأن يجعلوا مقدمة قصائدِهم المدحية أو الهجانية أو الحماسية مقدمة طلية أو غزالية. واللافت أنهم ظلوا يتلزمون في بنية المقدمة بما التزم به الشعراء الجاهليون. وقد أبدع الشعراء الأمويون في الغزل التقليدي، ومنهم جرير والفرزدق. يقول جرير في مقدمة قصيدة التونية، متحسراً على انقطاع

الوصل وابعد المحبوبة، وافقاً على المنازل وقد تركها أحبه، رافضاً أن يبدل داراً أخرى بها.

احفظ البيتين: الأول، والرابع

وَقَطَّعُوا مِنْ جِبَالِ الرَّوْضِ أَقْرَانًا
بِالدَّارِ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا
مَرْوِعًا مِنْ خَدَارِ الْبَيْنِ مَحْزُونًا
قَتَّلَنَا ثُمَّ لَمْ يُحِينَ قَتْلَانَا
وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانًا
يَصْرُعُنَّ ذَا الْأَلْبَ حَتَّى لَا حِراكٌ بِهِ
وَقَدْ قَيلَ إِنْ بَيْتَهُ (إِنَّ الْعَيْنَ...) أَغْزَلَ مَا قَالَتِ الْعَرْبُ.

بِأَنَّ الْخَلَيْطَ وَلَوْ طُوَّعْتَ مَا بَاتَ
حَيَّ الْمَنَازِلِ إِذَا لَا تَبْعَدِي بَدَلًا
قَدْ كُنْتُ فِي أَثَرِ الْأَطْلَالِ ذَا طَرَبٍ
إِنَّ الْعَيْنَ الَّتِي فِي طَرْفَهَا حَوْرٌ
يَصْرُعُنَّ ذَا الْأَلْبَ حَتَّى لَا حِراكٌ بِهِ
وَقَدْ قَيلَ إِنْ بَيْتَهُ (إِنَّ الْعَيْنَ...) أَغْزَلَ مَا قَالَتِ الْعَرْبُ.

استزيد

افتتح كعب بن زهير قصيدته الشهيرة بالبردة في مدح الرسول ﷺ بمقدمة غزليّة:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولٌ متيماً إثرها لم يُفَدَ مكبولٌ

أولاً: التأمل

- السؤال: إذا كان الشاعر الغزلي من وادي الحجاز في العصر الأموي، فأي الغزلين يمثل: العذري أم الصريح؟
- الجواب: في الحجاز يكثر الغزل العذري، لأنه يقوم على العفة والظهور والبعد عن الفحش، عكس الغزل الصريح الذي انتشر أكثر في بادية الشام والعراق.

ثانياً: التمهيد

- الغزل من أقدم وأشهر الأغراض الشعرية عند العرب، لأنه يعبر عن عاطفة الحب بصدق وجمال.
- يقوم على:
 - لغة رقيقة عذبة.
 - معنى قريب من النفس، محبٌ للمتلقي.
 - صور وجدانية وقصصية جميلة.
- في عصر صدر الإسلام (زمن الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين) تراجع الغزل، لأن المسلمين كانوا منشغلين بالجهاد والدعوة، فلم يُكتب الشعراء من نظمه.
- في العصر الأموي عاد الغزل وازدهر بقوة، حتى أصبح ظاهرة أدبية بارزة، وتعددت أنماطه إلى:
 1. الغزل التقليدي.

- .2 الغزل العذري.
- .3 الغزل الصريح.

ثالثاً: الغزل التقليدي

- يقوم على تقليد الشعراء الجاهليين، حيث يبدأ الشاعر قصيده بمقيدة غزلية أو طلالية (ذكر الديار والأحبة) قبل الدخول في الغرض الأساسي (مدح - فخر - هجاء).
- شاع في العصر الأموي استمراً للتقليد القديم، ومن أبرز شعرائه: جرير والفرزدق.
- ميزته: المقدمة الغزلية جزء من القصيدة، لكنها ليست الهدف الأساسي، بل مدخل للموضوع الأصلي.

رابعاً: أمثلة شعرية

من شعر جرير:

بأن الخليط ولو طُعِّنَتْ ما بنا وقطعوا من جبال الروض أقرانا

- المعنى: الشاعر يتحدث عن فراق الأحبة (الخليط = الجماعة من الناس). فيقول: حتى لو حاولت منع الفراق أو جمعتهم من جديد، فلن تستطيع، فقد تفرقوا وتبعادوا، وكأنهم قطعوا طرق الروض والجبال متفرقين.
- الصورة الفنية: جعل الفراق أمراً جبارياً لا يمكن دفعه، وشبهه تباعد الأحبة بتقطيع الطرق والجبال.

حي المنازل إذ لا تبعدي بـلا بالدار دارا ولا الجيران جيرانا

- المعنى: يخاطب منازل الأحبة التي خلت بعد رحيلهم، فيحييها محبة لها، ويتنمى أن لا يبدلها بغيرها، ولا يستبدل جيرانها بجيران آخرين.
- الصورة الفنية: إضفاء الحياة على المنازل (تشخيص)، فهي ثرياً كالأحياء.
- الشعور: الوفاء والإخلاص؛ فهو متمسك بمكان الأحبة حتى لو رحلوا.

قد كنت في أثر الأطلال ذا طربٍ مرؤعاً من خدار البَيْنِ محزوناً

- المعنى: يقول إنه كان يجد متعة وبهجة (طرباً) عند الوقوف على الأطلال، لكنه في الوقت نفسه يعيش الحزن والفزع من ألم الفراق (البين = الانفصال).
- التناقض الفني: يجمع بين الطرب (الفرح بالذكرى) والحزن (الفقد الأحبة).
- الصورة: الأطلال تحول إلى سبب يجمع بين السرور والحزن في قلب الشاعر.

ان العيون التي في طرفها حَوْرٌ قُتلتنا ثم لم يُحيَّن قتلانا

- المعنى: يصف جمال العيون ذات "الحَوْر" (شدة سواد العين في شدة بياضها)، فيقول إنها أسرت القلوب وأماتت العشاق بحبها، لكنها لم تمنهم حياة ولا عزاء.
 - الصورة الفنية:
 - تشبيه تأثير جمال العيون بالقتل.
 - صورة مبالغ فيها توضح قوة تأثير الجمال في النفوس.
 - مكانة البيت: عُدَّ من أجمل ما قالته العرب في الغزل.
- يصرعن ذا الْبَّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهُنَّ أَضَعُفُ خَلْقَ اللَّهِ أَرْكَانًا**
- المعنى: يواصل وصف أثر جمال النساء: فهن يصرعن حتى أصحاب العقول القوية (ذو الْبَ = العاقل)، فيفقدونه قوته ويصبح عاجزاً، مع أنهن في الحقيقة أضعف الناس جسداً.
 - المفارقة: كيف يغلب الضعيف (المرأة) القوي (الرجل العاقل).
 - الصورة البلاغية: تصوير تأثير الحب كأنه صراع جسدي يؤدي إلى السقوط.

✿ الخلاصة

- الأبيات كلها تصور الوفاء للأحبة ومرارة فراقهم (في البيتين الأولين والثالث).
- ثم تنتقل إلى جمال العيون وتتأثير النساء (في البيتين الرابع والخامس).
- امتنعت فيها العاطفة الصادقة مع التصوير الفني البديع (القتل بالعيون - صرع العقول - تشخيص المنازل).

✿ خامسًا: "أستزيد"

- مثل على تقليد المقدمة الغزلية: كعب بن زهير في قصidته "البردة" التي مدح فيها الرسول ﷺ، لكنه بدأها بغزل:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولٌ متيم إثراها لم يُفَدَ مكبولٌ

- أي: رحلت سعاد، فقلبي أصبح مريضاً بالحب، مأسوراً بهواها لم يُشفَ ولم يُفك قيده.

✿ الخلاصة

1. الغزل في العصر الأموي أصبح ظاهرة واسعة ومتعددة.
2. انقسم إلى ثلاثة أنماط:

- الغزل التقليدي : تقليد للشعر الجاهلي في مطالع القصائد.
 - الغزل العذري : غزل عفيف قائم على الحب الروحي الظاهر.
 - الغزل الصريح : غزل جريء يصف الجمال المادي.
3. من رواد الغزل التقليدي : جرير والفرزدق.

4. من سمات الغزل التقليدي : المقدمة الغزلية التي لا تكون غرضاً أساسياً بل تمهدأ للقصيدة.

٣٠ سؤال وجواب

أولاً: الفهم العام

1. ما الموضوع الرئيس للنص؟
الغزل في العصر الأموي وأنماطه.
2. ما سبب شهرة الغزل في الشعر العربي؟
لأنه يثير العاطفة ويعبر عن الحب بلغة رقيقة ومعانٍ وجداً.
3. كيف كان الغزل في عصر صدر الإسلام؟
تراجع وضعف بسبب انشغال المسلمين بالجهاد والدعوة.
4. ما الذي حدث للغزل في العصر الأموي؟
ازدهر وانتعش وكثُر شعراً.
5. ما الأنماط الأساسية للغزل الأموي؟
الغزل التقليدي - الغزل العذري - الغزل الصريح.

ثانياً: الغزل التقليدي

6. ما تعريف الغزل التقليدي؟
هو الغزل الذي يبدأ به الشعراء قصائد هم تقليداً للشعراء الجاهليين.
7. ما أبرز سماته؟
مقدمة غزلية أو طلية تمهد للموضوع الأساسي (مدح، فخر، هجاء).
8. من أبرز شعراء الغزل التقليدي في العصر الأموي؟
جرير والفرزدق.
9. ما الهدف من الغزل التقليدي؟
ليس الغزل نفسه، بل تمهد شعري وجزء من بناء القصيدة.
10. ما الفرق بين الغزل التقليدي والغزل العذري؟
التقليدي مقدمة لقصائد أخرى، بينما العذري عرض قائم بذاته.

ثالثاً: الأبيات (جرير)

11. ما موضوع البيت (بأن الخليط ولو طوعت ما بانا)؟
الحنين إلى الأحبة الذين رحلوا.

12. ما المعنى في (حي المنازل إذ لا تبعدي بدلاً)؟
يحيى المنازل القديمة ويتنمى ألا يبدلها بغيرها.

13. ما الشعور الذي يعبر عنه البيت (قد كنت في أثر الأطلال ذا طرب)؟
مزيج من الفرح بالذكريات والحزن لفقد الأحبة.

14. إلى أي غرض تتنمي أبيات جرير السابقة؟
إلى الغزل التقليدي.

15. ما معنى (إن العيون التي في طرفها حور)؟
وصف جمال العيون الشديدة السوداء والبياض.

16. ما البلاغة في البيت (إن العيون... قتلنا ثم لم يحيين قتلنا)؟
استعارة وتشبيه مبالغ فيه يعبر عن شدة تأثير الحب.

17. لماذا اعتبر البيت (إن العيون...) من أجمل ما قيل في الغزل؟
لأنه جمع قوة العاطفة مع جمال التصوير الفني.

18. ما الفكرة في البيت (يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به)؟
أن جمال النساء يصرع حتى العقلاء مع أنهن ضعيفات.

19. ما الصورة البلاغية في (يصرعن ذا اللب)؟
استعارة: جعل تأثير الحب كأنه صرع جسدي.

20. ما التناقض الجميل في البيت الأخير؟
أن الضعيف (المرأة) يغلب القوي (العاقل).

رابعاً: "أستزيد"

21. من هو كعب بن زهير؟
شاعر مخضرم، أسلم بعد أن هجا الرسول ﷺ.

22. ما قصيدته المشهورة؟
قصيدة البردة في مدح الرسول ﷺ.

23. كيف افتحت كعب قصidته بالبردة؟
بمقدمة غزالية.

24. ما مطلع قصidته الغزلية؟
بانت سعاد فقلبي اليوم متبوّل

25. ما معنى (متبول)؟

مريض بالحب.

26. ما معنى (مكبول)؟

مقيد لا يستطيع الفكاك من الحب.

27. لماذا استعمل كعب الغزل في قصيده؟

تقديماً للشعراء الجاهليين الذين يبدؤون بالغزل.

28. ما دلالة افتتاح مدح الرسول بمقعدة غزلية؟

استمرار عادة الشعراء القدماء في بناء القصيدة.

خامساً: التحليل والنقد

29. ما سبب ازدهار الغزل في العصر الأموي؟

ظروف الترف الاجتماعي ووجود بيئة خصبة للشعر (الحجاز - الباذية - العراق).

30. أي الغزليين يمثله شاعر من وادي الحجاز؟

الغزل العذري، لأنه غزل عفيف روحاني.

٣٠ سؤال ضع دائرة مع الإجابة

1. الغرض الشعري الذي تناول النص دراسته هو:

أ. الفخر

ب. الغزل

ج. الرثاء

د. الهجاء

5. انقسم الغزل في العصر الأموي إلى:

أ. نوعين

ب. أربعة أنواع

ج. ثلاثة أنواع

د. خمسة أنواع

6. الغزل التقليدي يقوم على:

أ. قصائد مستقلة

ب. تقليد المقدمة الجاهلية

ج. الهجاء السياسي

د. الرثاء

7. كان الشعراء يبدؤون قصائدهم بـ:

أ. الحكم

ب. المقدمة الغزلية أو الطلالية

2. من سمات الغزل أنه:

أ. جافٍ في اللغة

ب. يثير العاطفة ويعبر عن الحب

ج. يخلو من الصور البلاغية

د. غرض سياسي

3. في عصر صدر الإسلام كان الغزل:

أ. مزدهراً

ب. متوقفاً نهائياً

ج. ضعيفاً وقليل الإنتاج

د. في أوجه

4. ازدهر الغزل وانتشر في:

أ. العصر الجاهلي فقط

- أ- عيون حزينة
ب- عيون ضعيفة
ج- عيون شديدة الجمال
د- عيون باهتة
- 8. من أبرز شعراء الغزل التقليدي في العصر الأموي:**
- أ- جميل بثينة
ب- جرير والفرزدق
ج- عمر بن أبي ربيعة
د- قيس بن الملوح
- 9. الغزل التقليدي ليس هدفًا أساسياً بل:**
- أ- مدخل تمهدى للقصيدة
ب- غاية قائمة بذاتها
ج- وسيلة للهجاء
د- غرضًا سياسياً
- 10. سمة مهمة في الغزل التقليدي:**
- أ- المبالغة الشديدة
ب- التزام البنية الجاهلية
ج- السرد القصصي الطويل
د- التصوير العلمي
- 11. معنى البيت (بأن الخليط ولو طوعت ما بانا):**
- أ- الأحبة افترقوا ولم يعد ممكناً جمعهم
ب- الأحبة اجتمعوا من جديد
ج- الجيران باقون في منازلهم
د- المنازل جديدة
- 12. في البيت (حي المنازل إذ لا تبعدي بดلا) يخاطب الشاعر:**
- أ- أصدقاءه
ب- محبوبته
ج- المنازل الخالية
د- القبيلة
- 13. المزج بين الطرف والحزن في بيت (قد كنت في أثر الأطلال ذا طرب) يعبر عن:**
- أ- مكر الشاعر
ب- مشاعر متناقضة بين الفرح والحزن
ج- الشجاعة والفاخر
د- القسوة
- 14. وصف جرير العيون في قوله (إن العيون التي في طرفها حور) هو:**
- أ- عيون حزينة
ب- عيون ضعيفة
ج- عيون شديدة الجمال
د- عيون باهتة
- 15. البلاغة في البيت (قتلتنا ثم لم يحيين قتلانا) هي:**
- أ- كناية
ب- مبالغة واستعارة
ج- طلاق
د- جناس
- 16. سبب شهرة بيت (إن العيون...) أنه:**
- أ- أول بيت في القصيدة
ب- اعتبر من أرقى ما قيل في الغزل
ج- يحتوي على جناس
د- يخلو من الصور
- 17. معنى (يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به):**
- أ- النساء يصرعن الحكام بجمالهن
ب- النساء يصرعن الأعداء في الحرب
ج- النساء ضعيفات لا حول لهن
د- النساء يصرعن بالأقوال
- 18. التناقض الفني في البيت الأخير هو:**
- أ- ضعف المعنى
ب- أن الضعيف يغلب القوي
ج- عدم الترابط
د- خطأ نحوي
- 19. البيان الأول والرابع المطلوب حفظهما هما:**
- أ- (بأن الخليط...) و(إن العيون...)
ب- (حي المنازل...) و(قد كنت في أثر الأطلال...)
ج- (قد كنت...) و(يصرعن ذا اللب...)
د- (إن العيون...) و(يصرعن ذا اللب...)
- 20. أبرز المشاعر في الأبيات هي:**
- أ- الشجاعة والفاخر
ب- الحزن والحنين
ج- السخرية
د- الغضب
- 21. كعب بن زهير شاعر:**
- أ- جاهلي فقط
- ج- الدعاء
د- الخطابة

- ب- مخضرم
- ج- عباسى
- د- أندلسى

- 22. قصيده الشهيره التي مدح بها الرسول ﷺ هي:**
- أ- المعلقات
 - ب- البردة
 - ج- لامية العرب
 - د- الكافية
- 23. افتتاح قصيده في مدح الرسول ﷺ بـ:**
- أ- مقدمة حكيمية
 - ب- مقدمة غزلية
 - ج- مقدمة هجانية
 - د- مقدمة دينية
- 24. مطلع قصيده هو:**
- أ- حي المنازل إذ لا تبعدي بدوا
 - ب- إن العيون التي في طرفها حور
 - ج- بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
 - د- قد كنت في أثر الأطلال ذا طرب
- 25. معنى كلمة (متبول):**
- أ- سعيد
 - ب- مريض بالحب
 - ج- قوي
 - د- غريب
- 26. معنى كلمة (مكبول):**
- أ- محرر

- ب- مقيد بالحب
- ج- ضعيف البنية
- د- بعيد

27. لماذا افتحت كعب قصيده بالحب؟

- أ- مجارة للشعراء الجاهلين
- ب- بداع صريح من الرسول
- ج- رغبة في الهجاء
- د- رغبة في الرثاء

28. افتتاح مدح الرسول ﷺ بمقدمة غزلية يدل على:

- أ- عبث الشاعر
- ب- استمرار تقليد القصيدة الجاهلية
- ج- المبالغة
- د- ضعف الشعر

29. سبب ازدهار الغزل في العصر الأموي هو:

- أ- الحرروب فقط
- ب- الترف الاجتماعي وتنوع البيانات
- ج- قلة الشعراء
- د- ضعف الدين

30. إذا كان الشاعر الغزلي من وادي الحجاز في العصر الأموي، فهو يمثل:

- أ- الغزل التقليدي
- ب- الغزل الصريح
- ج- الغزل العذري
- د- الغزل السياسي

جدول الإجابات الصحيحة

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
1	ب	2	ب
3	ب	4	ج
5	ب	6	ج
7	ب	8	ب
9	ب	10	أ
11	ج	12	أ
13	ج	14	ب
15	ب	16	ب
17	ب	18	أ
19	ب	20	أ
21	ب	22	ب
23	ج	24	ب
25	ب	26	ب
27	ب	28	أ
29	ج	30	ب

3.2 الغزل العذري

هو الغزل العفيف الظاهر الذي يخلص فيه الشاعر لامرأة واحدة، يتبعه فيه عن ذكر محسنها الحسية، ويبيّث عواطفه الصادقة، وحرقة قلبه وأحزانه في مساحة نصه الشعري. ولا يذهب بنا الظن إلى أن هذا اللون الغزلي من ابتكار الشعراء الأمويين، إذ وُجد غزل عذري في العصر الجاهلي ولو لم يكن بشكل ظاهرة شعرية. بيد أن الغزل العذري في العصر الأموي ازدهر وانتشر انتشاراً كبيراً ليغدو ظاهرة التصقت بهذا العصر وشاعت فيه.

إن الغزل العذري غزل نقى طاهر، معن في النقاء والصدق والعفة، وقد تُسب إلى **بني عذرة** من قبائل قضاة، التي كانت تنزل في وادي الفرى شمالي المدينة المنورة بين العلا وتيماء، وتُسب إليهم لأن أبناءها عرفوا بحبهم.

العفيف الظاهر، ولأن شعراءها أبدعوا شعرياً في هذا الغزل، ويرى أن سائلاً سأله رجلاً من هذه القبيلة: ممن أنت؟ قال: من قوم إذا عشقوا ماتوا، فقال له: عذري ورب الكعبة.

ولم ينحصر الغزل العذري في هذا العصر في **بني عذرة** وحدهم، فقد شاع في بوادي نجد والجاز، ومنهم بنو عامر خاصة.

ويتصف الغزل العذري بصفات أهمها:

• **العقفة والطهارة والقناعة:** إذ هو غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر بالحب نفسه. يقول جميل بثينة راضياً من بثينة بالقتيل:

لو أبصره الواشي لقرت بلا به
وبالأمل المرجو قد خاب آمله
أواخره لا تلتقي وأوانه

وإنني لأرضى من بثينة بالذي
بـ "لا" وبـ "لا" لا أستطيع وبالمعنى
وبالنظر العجلى وبالحول تقضي

• **الصدق والإخلاص وثبوت المحبة دوما:** إذ يكتفي الشاعر بمحبوبية واحدةٍ يخلصُ لها أبداً العمر، ولعلَّ ذا يفسِّرُ لنا افتراقَ شعراً الغزل الغوري بأسماءِ محبوباته: جميلٌ بثنينَ، ومجنونٌ ليليٌ، وقيسٌ لبنيٌ، وكثيرٌ عزةٌ.

يقول قيس كاسفاً إخلاصه وأن حبها قد ثبت في القلب ولن يزول:

لقد ثبتَ في القلب منك محبةٌ كما ثبتَ في الراحتين الأصابعِ

• **اليأسُ والجوى وكثرة الدموع:** اللافت أن الشاعر الغوري في قصidته يظهر بصورة العاشق الذليل، البائس الذي لا يقوى على التخلص من حبه ومعاناته، ويظل يعاني دون أن يستطيع الخلاص. يقول مجذون ليلي:

الْسُّنْتُ وَعَدْتُنِي يَا لَيْلَى شُوْبٌ
إِذَا مَا تَبَثَّ عَنْ لَيْلَى شُوْبٌ

فَمَا لَكِ كُلُّمَا ذَكَرْتُكِ تَذُوبُ
فَهَا أَنَا تَابَّ عَنْ حُبِّ لَيْلَى

أسترید

عرف الغزل الغوري شاعرين باسم قيس:

• **قيس بن الملوح الذي يعرف بـ مجذون ليلي.**

• **قيس بن ذريح الذي يعرف بـ قيس لبني.**

نفف عند قصيدة من قصائد الغزل الغوري، وهي قصيدة قيس بن الملوح (مجذون ليلي)

(احفظ أول بيتين)

قصيدة «تذكريت ليلي»

تذكريت ليلي والستيننَ الخواлиا

وقد يجمعُ الله الشيتينِ بعدما

أحبَّ من الأسماءِ ما وافقَ اسمها

قضاهَا لغيرِي وابتلاني بحُبِّها

وخبرُ ثمانيَ أنَّ تيماءَ متزلٌ لليلى

فهذا شهورُ الصيفِ عَنَّا قد انقضَّتْ

فيَارَبِ سوَّ الحُبَّ ببنيَّ وبيتها

أعدَّ الْيَالِي لَيْلَةً بعَدَ لَيْلَةً

وأيَّامٌ لَا نخْشَى عَلَى اللَّهِو نَاهِيَا

يَظْنَانٌ كُلَّ الظُّنَّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وأشْبَهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا

فَهَلَا بِشَيْءٍ غَيْرَ لَيْلَى ابْتَلَانِيَا

إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَاسِيَا

فَمَا لِلنَّوْيِ تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا

يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَا أَعْدُ الْيَالِيَا

تظهر لنا الأبيات السابقة صورة العاشق الغوري الخارجية والنفسية، وهي صورة تزدحم بالكآبة والوحدة واليأس والإحباط، وهي صورة أيضاً تكشفُ لنا أن الإضاعة النصية تسلُط دوماً على الحالة النفسية للمحب لا المظهر الحسي للمحبوبة. يستطيع القارئ بكل يسر أن يرى كثرة إيراد الشاعر اسم محبوبته ليلي، ونلمح يأسه من أن تكون له أو أن يلقاها وهو يطارد أخبارها والماضي الجميل بحثاً عن أمل ضئيل جداً بالقاء.

مجنون ليلي (ت 86 هـ)

فيس بن الملوح العامری. شاعر غزل، من المتيمین، من أهل نجد. لم يكن مجنونا وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها، ثم إن المجنون وأهله وعشيرته اجتمعوا إلى أبي ليلي ووعلوه وناشدوه الرحم وقالوا: إن هذا الرجل هالك، وقد حكمناك في المهر، فأبى وحلف ألا يزوجها به أبداً، وزوجها رجلاً من قومه، فينس المجنون وزال عقله هياماً وحسرة، وهام بعدها على وجهه ينشد الأشعار ويائس بالوحش، فيرى حيناً في الشام وحينياً في نجد وحينياً في الحجاز، إلى أن وجد ملقي بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله.

ولاؤ: تعريف الغزل العذري

- الغزل العذري هو:
- غزل عفيف ظاهر، يخلص فيه الشاعر لمحبوبة واحدة، فيبتعد عن وصف محاسنها الحسية والجسدية، ويركّز بدلاً من ذلك على عاطفته الصادقة، وحرقة قلبه، وأحزانه ومعاناته في الحب.
- ليس ابتكاراً أموياً، بل كانت له جذور في العصر الجاهلي، لكنه ازدهر في العصر الأموي وانتشر حتى صار ظاهرة أدبية مشهورة.

ثانياً: خصائص الغزل العذري

1. العفة والطهارة والفتاعة:

- يكتفي الشاعر بمجرد الحب الروحي، ولا يتطلب لقاءً أو وصالاً جسدياً.
- مثال: قول جميل بثينة راضياً بالقليل من بثينة:

وإني لأرضي من بثينة بالذى ... لو أبصره الواشى لفترت بلايله
أي أنه يرضى حتى بالنظر العجلى أو الوعد، وهذا دليل على الطهر والعفة.

2. الصدق والإخلاص وثبوت المحبة:

- الشاعر يظل مخلصاً لمحبوبة واحدة طوال حياته.

- لذلك ارتبطت أسماء الشعراء بأسماء محبوباتهم:

- جميل بثينة
- مجنون ليلي (فيس بن الملوح)
- قيس لبني (فيس بن ذريج)

◦ كثير عزة

- مثال: قول قيس بن ذريج:

لقد ثبت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في الراحتين الأصابع

3. اليأس والجوى وكثرة الدموع:

◦ العاشق العذري غالباً ذليل حزين، يائس من لقاء محبوبته، ومع ذلك لا يستطيع أن يتحرر من حبها.

◦ مثال: قول مجنون ليلي:

الستِ وعدتني يا ليل أني ... إذا ما تبت عن ليلى تثوب
فها أنا تائب عن حب ليلى ... فما لك كلما ذكرتك تذوب

◦ 4. وهنا نرى أنه حتى لو تاب عن حبها، يعود إليه أقوى.

﴿ثالثاً﴾: قصيدة "تذكرت ليلي" (مجنون ليلي)

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّنَنَ الْخَوَالِيَا وَأَيَّامَ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِ نَاهِيَا

◦ المعنى: يتذكر الشاعر أيام صباح مع ليلي، والسنوات الماضية حين كانوا يلهوان بلا قيود أو خوف.

◦ العاطفة: حنين واحتياق للماضي الجميل.

◦ الصورة: جعل الماضي وكأنه زمن سعيد بلا منغصات.

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّتَّيْتَيْنَ بَعْدَمَا يَظْنَانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

◦ المعنى: رغم اليأس من اللقاء، يبقى الأمل في أن يجمع الله بين المحبين بعد طول فراق.

◦ العاطفة: أمل ضعيف ممزوج باليأس.

◦ الصورة: تصوير الحبيبين بالـ"شتيتين" (المتفرقين) الذين قد يجمعهما الله.

أَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَاقَقَ اسْمَهَا وَأَشْبَهُهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا

◦ المعنى: الشاعر يعيش حتى الأسماء التي تشبه اسم "ليلى" أو تقاربه، فيطرد لسماعها.

◦ العاطفة: تعلق شديد بالمحبوبة حتى في اسمها.

◦ الصورة: مبالغة جميلة تظهر قوة تأثير اسم ليلي في نفسه.

فَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُجَّهَا فَهَلَا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتَلَانِيَا

◦ المعنى: يشكوا أن القدر حكم أن تتزوج ليلي غيره، ومع ذلك ابتلاء الله بحبها، ويتمنى لو كان البلاء بغيرها.

◦ العاطفة: حزن ومرارة وظلم القدر.

◦ الصورة: تقديم الحب كابتلاء وقدر مكتوب لا يملك دفعه.

وَخَبَرْتُمَانِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلٌ لَّيْلَى إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَاسِيَا

◦ المعنى: يخاطب من يخبره أن ليلي تسكن في تيماء بالصيف، فيتعلق بهذا الخبر وكأنه أمل جديد.

- العاطفة: توق ولهفة لمعرفة أخبارها.

- الصورة: الرحيل بالصيف وكأن ليلي سفينة ترسو في المرسى.

فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ فَمَا لِلنَّوْى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا

- المعنى: انتهى الصيف، لكن الشاعر لم ير ليلي، فتضاعف ألمه من الفراق.

- العاطفة: إحباط وخيبة أمل.

- الصورة: جعل النوى (البعد) سهاماً تصيب قلبه.

فِي رَبِّ سَوِ الْحُبَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَكُونُ كِفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لَيْلًا

- المعنى: ينادي الله أن يجعل الحب بينه وبين ليلي متكافئاً معتدلاً، فلا يرهقه ولا يؤذيه.

- العاطفة: دعاء ورضا بالقدر.

- الصورة: تشبيه الحب بالكافة المتوازنة التي لا تميل لأحد.

أَعْذُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةً وَقَدْ عِشْتُ ذَهْرًا لَا أَعْذُّ اللَّيَالِي

- المعنى: أصبح يعد الليالي انتظاراً لرؤيا ليلي، بعد أن كان يعيش حياته دون اهتمام بمرور الزمن.

- العاطفة: شوق شديد وقلق دائم.

- الصورة: جعل الليالي وحدات ثقيلة يعدها كأنها عبء عليه.

✿ الخلاصة

- القصيدة تعكس صورة العاشق الغزير الذي يعيش على الذكريات، يتآرجح بين الأمل واليأس، ويُظهر صدق العاطفة والإخلاص.

- السمات واضحة: الوفاء - الحنين - اليأس - الطهر - الدعاء.

- الصور البلاغية تتركز في: التشبيه (الشتتين، الكفاف)، الاستعارة (النوى ترمي، الليالي كأنها أعداد)، والمبالغة (حب الأسماء المشابهة لاسم ليلي).

✿ رابعاً: شخصية "مجنون ليلي"

- اسمه: قيس بن الملوح العامري (ت 86 هـ).

- نشأ مع ليلي بنت سعد، وأحبها منذ الصغر.

- رفض والدها تزويجه بها رغم وساطة أهله وعشيرته.

- زوجها أبوها بргل آخر، فقد قيس عقله من شدة العشق، وهام على وجهه في الصحاري.

• كان ينشد الشعر في حبها ويأنس بالوحش.

• مات وحيداً بين الصخور بعد أن أنهكه الحزن.

الخلاصة

الغزل العذري هو غزل روحي عفيف يعبر عن الحب الصادق والوفاء للمحبوبة الواحدة، مع الإخلاص الدائم، والبعد عن الوصف الجسدي.

شعراؤه جسدوا قصة الألم واليأس والمعاناة أكثر مما جسدوا اللقاء أو الفرح.
من أبرزهم: جميل بثينة - مجنون ليلي - كثير عزة - قيس لبني.

خصائص الغزل العذري

الصفة	التوضيح	المثال الشعري
العفة والطهارة والقناعة	يكفي الشاعر بالنظرات والذكريات، بعيداً عن الوصف الحسي أو الجسدي.	جميل بثينة: وإنني لأرضى من بثينة بالذي ... لو أبصره الواشي لقرت بلا به
الصدق والإخلاص وثبات المحبة	يظل الشاعر مخلصاً لمحبوبه واحدة طوال حياته، ويقترن اسمه باسمها.	قيس لبني: لقد ثبت في القلب منك محبة ... كما ثبتت في الراحتين الأصابع
اليأس وكثرة الدموع والجوى	يظهر الشاعر بصورة العاشق الذليل، البائس الذي لا يستطيع الخلاص من حبه.	مجنون ليلي: ألسستِ وعدتني يا ليل أني ... إذا ما تبت عن ليلي تثوب
التركيز على الحالة النفسية لا الجسدية	يصف مشاعره الداخلية ومعاناته بدلاً من محسن المحبوبة.	مجنون ليلي: أعدّ الليالي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهراً لا أعد الليالي
الوفاء للمحبوبة	الحب عنده أبدى لا يتغير مهما طال الزمن أو تغيرت الظروف.	قول جميل بثينة وأمثلة كثير عزة التي ظهر الوفاء رغم البعد والفراق.

٣٠ سؤال وجواب

١. س: ما هو الغزل العذري؟

ج: هو الغزل العفيف الظاهر الذي يخلص فيه الشاعر لمحبوبة واحدة ويصف مشاعره الصادقة دون وصف حسي.

٢. س: هل الغزل العذري ابتكار أموي؟

ج: لا، له جذور في العصر الجاهلي لكنه ازدهر في العصر الأموي.

٣. س: لماذا نسب الغزل العذري إلى بني عذرة؟

ج: لأنهم اشتهروا بالحب العفيف، وكانوا يقولون: "قوم إذا عشقاً ماتوا".

٤. س: أين كان موطن بني عذرة؟

ج: في وادي القرى بين العلا وتيماء شمال المدينة.

5. س: هل اقتصر الغزل العذري على بنى عذرة فقط؟
ج: لا، شاع أيضاً في بوادي نجد والجاز وخاصة عند بنى عامر.
6. س: ما أبرز سمات الغزل العذري؟
ج: العفة والطهارة - الصدق والإخلاص - اليأس وكثرة الدموع.
7. س: ما معنى قولنا الغزل العذري عفيف؟
ج: أي يكتفي الشاعر بالحب الروحي والنظارات ولا يصف المحاسن الجسدية.
8. س: ماذا يدل قول جميل بثينة: (واني لأرضي من بثينة بالذى ...)؟
ج: يدل على القناعة والرضا بالقليل من المحبوبة.
9. س: بماذا يتميز الشاعر العذري في إخلاصه؟
ج: يخلص لمحبوبه واحدة طوال حياته، لذلك افترن اسمه باسمها.
10. س: هات مثلاً على إخلاص شاعر عذري؟
ج: قول قيس لبني بلقد ثبت في القلب منك محبة كما ثبتت في الراحتين الأصابع.
11. س: ما صورة العاشق العذري في شعره؟
ج: صورة العاشق الذليل البائس الذي لا يقوى على الخلاص من الحب.
12. س: هات مثلاً على اليأس في الغزل العذري.
ج: قول مجنون ليلي بـالست وعدتني يا ليلي أني إنما تبت عن ليلي تثوب.
13. س: ما الذي يكثر في الغزل العذري: وصف المحبوبة أم وصف حال العاشق؟
ج: وصف حال العاشق ومشاعره.
14. س: من أبرز شعراء الغزل العذري؟
ج: جميل بثينة - مجنون ليلي - كثير عزة - قيس لبني.
15. س: من هو جميل بثينة؟
ج: شاعر أموي عذري ارتبط اسمه بـبثينة وظل مخلصاً لها.
16. س: من هو مجنون ليلي؟
ج: قيس بن الملوح، شاعر من أهل نجد، هام حباً بـليلي حتى لقب بالمجنون.
17. س: من هو قيس لبني؟
ج: قيس بن ذريح، شاعر عذري أحب لبني حتى عرف بها.
18. س: من هو كثير عزة؟
ج: شاعر أموي عذري أحب "عزبة" وخلدها في شعره.
19. س: ما مطلع قصيدة "تذكرت ليلي" لمجنون ليلي؟
ج: تذكرت ليلي والسنين الخواليا ... وأيام لا تخسى على اللهو ناهيا.
20. س: ماذا يتذكر الشاعر في مطلع القصيدة؟
ج: يتذكر أيام الطفولة واللهو البريء مع ليلي.

21. س: ما معنى البيت: (وقد يجمع الله الشتتين بعدهما يظن كل الظن أن لا تلقيا)؟
ج: الأمل في أن يجمع الله بين المحبين رغم اليأس من اللقاء.

22. س: ما موقف الشاعر من قضاء الله في البيت: (قضاهما لغيري وابتلاني بحبها)؟
ج: يشكوا أن الله قدر زواجهما بغيره لكنه ابتلاه بحبها.

23. س: ماذا يطلب الشاعر في قوله: (فيأ رب سو الحب بيني وبينها يكون كفافاً لا على ولا لي)؟
ج: يطلب اعتدال الحب حتى لا يهلك فيه.

24. س: ما دلالة قوله: (أعد الليالي ليلة بعد ليلة)؟
ج: دلالة على شدة الشوق وانتظار اللقاء.

25. س: ما الذي يركز عليه الغزل العذري: المظهر الخارجي أم الحالة النفسية؟
ج: الحالة النفسية للمحب.

26. س: ماذا يكشف كثرة ذكر اسم "ليلي" في شعر قيس؟
ج: يكشف عن إخلاصه لها وارتباطه العاطفي الدائم بها.

27. س: ما الطابع العام لشعر الغزل العذري؟
ج: الطهر والغة والصدق مع اليأس والمعاناة.

28. س: بماذا يختلف الغزل الصريح عن العذري؟
ج: العذري عفيف روحاني، أما الصريح فهو مادي جسدي.

29. س: أين انتشر الغزل الصريح أكثر؟
ج: في مكة والمدينة ثم في العراق والشام.

30. س: ما النتيجة الغالبة على قصص الغزل العذري؟
ج: مأساة تنتهي بالفراق واليأس، لا باللقاء والزواج.

٣٠ سؤال ضع دائرة

- | | |
|--|--|
| <p>1. الغزل العذري يتميز بأنه:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- مادي صريح ب- عفيف ظاهر ج- سياسي ساخر د- وصفي علمي <p>2. الغزل الصريح يتميز بأنه:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- روحاني عفيف ب- مادي جريء ج- يائس بائس د- خالٍ من الصور | <p>3. الغزل العذري ظهر جذوره في:</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- العصر العباسي ب- العصر الأموي ج- العصر الجاهلي د- الأندلس <p>4. في أي عصر أصبح الغزل العذري ظاهرة أدبية مشهورة؟</p> <ul style="list-style-type: none"> أ- صدر الإسلام ب- العصر الأموي ج- العصر الجاهلي د- العصر العباسي |
|--|--|

5. نسبة الغزل العذري تعود إلى:
- أ- بنى عامر
 - ب- بنى عذرة
 - ج- بنى قيس
 - د- بنى تميم
6. من أبرز خصائص الغزل العذري:
- أ- تعدد المحبوبات
 - ب- الظهور والعفة
 - ج- وصف الجمال الجسدي
 - د- الفخر بالنسبة
7. قول جميل بشينة جواني لأرضى من بشينة بالذى ...
لو أبصره الواشى لقرت بلا بله يدل على:
- أ- القناعة والرضا بالقليل
 - ب- وصف العيون
 - ج- الفخر بالحسب
 - د- الحزن على الأطلال
8. يكتفي الشاعر العذري غالباً بـ:
- أ- اللقاء الجسدي
 - ب- الحب الروحي والنظرات
 - ج- وصف الخمر
 - د- مدح الخلفاء
9. قول قيس بقد ثبت في القلب منك محبة ... كما
ثبتت في الراحتين الأصابع يدل على:
- أ- العفة
 - ب- الإخلاص والثبات في الحب
 - ج- الحزن
 - د- الغيرة
10. يظهر العاشق العذري غالباً بصورة:
- أ- الفارس الشجاع
 - ب- العاشق الذليل البانس
 - ج- الحكيم الفيلسوف
 - د- التاجر الطموح
11. من سمات الغزل الصريح:
- أ- العفة
 - ب- الصدق
 - ج- الجرأة في وصف المرأة
 - د- الظهور
12. من سمات الغزل العذري:
- أ- التنوع في العلاقات
 - ب- الوفاء للمحبوبة الواحدة
 - ج- الهجاء
 - د- الفخر
13. ما يكثر في الغزل العذري:
- أ- ذكر الأسماء الحقيقة للمحبوبات
 - ب- الكناية عن المحبوبة فقط
 - ج- ذكر المدن
 - د- ذكر الأعداء
14. قول مجنون ليلى بالست وعدتني يا ليل أني ... إذا
ما تبت عن ليلى تشوب يعبر عن:
- أ- اليأس والمعاناة
 - ب- الفرح والسرور
 - ج- وصف الطبيعة
 - د- الفخر
15. تكرار اسم "ليلى" في قصائد قيس يدل على:
- أ- كثرة المحبوبات
 - ب- الإخلاص لمحبوبة واحدة
 - ج- المبالغة في الوصف الجسدي
 - د- الفخر
16. من أشهر شعراء الغزل العذري:
- أ- جرير والفرزدق
 - ب- جميل بشينة - مجنون ليلى - كثير عزة
 - ج- عمر بن أبي ربيعة - الأحوص
 - د- امرؤ القيس - طرفة
17. من أشهر شعراء الغزل الصريح:
- أ- كثير عزة

24. في البيت **فِي رَبِّ سُوقِ الْحُبِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... يَكُونُ كَفَافًا لَا عَلَى وَلَا لَيَا** يعبر عن:

- أ- تمني الاعتدال في الحب
- ب- المبالغة في العشق
- ج- الرضا بالقليل
- د- الهجاء

25. في البيت **بَعْدَ الْلَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةً ... وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا لَا أَعْدَ لَيْلَيَا** يدل على:

- أ- الفرح بالحياة
- ب- انتظار اللقاء وشدة الشوق
- ج- التعلق بالمال
- د- حب الوطن

خامسًا: المقارنة

26. الغزل العذري مكانه الأساسي:

- أ- مكة والمدينة
- ب- وادي القرى بالحجاز
- ج- العراق
- د- الشام

27. الغزل الصريح مكانه الأساسي:

- أ- وادي القرى
- ب- مكة والمدينة ثم العراق والشام
- ج- نجد فقط
- د- اليمن

28. النتيجة في الغزل العذري غالباً:

- أ- فرح وزواج
- ب- مأساة وحزن
- ج- نصر وفخر
- د- سخرية

ب- مجنون ليلي

ج- عمر بن أبي ربيعة

د- جميل بشينة

18. لقب "مجنون ليلي" يعود إلى:

- أ- قيس بن الملوح
- ب- قيس بن ذريع
- ج- جميل بن معمر
- د- كثير

19. لقب "قيس لبني" يعود إلى:

- أ- قيس بن الملوح
- ب- قيس بن ذريع
- ج- جميل بن معمر
- د- كثير

20. جميل ارتبط اسمه دائمًا بـ:

- أ- ليلي
- ب- عزة
- ج- بشينة
- د- لبني

21. مطلع قصيدة "تذكرت ليلي" هو:

- أ- تذكرت ليلي والسنين الخوايا
- ب- لقد ثبت في القلب منك محبة
- ج- ألسستِ وعدتني يا ليل أني
- د- وإنني لأرضي من بشينة بالذى

22. في البيت **وَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ الشَّتَّى بَعْدَمَا ... يَظْنَانُ كُلِّ الظُّنُونِ أَنْ لَا تَلَاقِي يَظْهَرُ:**

- أ- اليأس
- ب- الأمل في الجمع رغم اليأس
- ج- الفخر
- د- التهديد

23. في البيت **بَشَّيَعَ غَيْرَ لَيْلَى ابْتَلَانِي بِحُبِّهَا ... فَهَلَا**

بَشَّيَعَ غَيْرَ لَيْلَى ابْتَلَانِي بِحُبِّهَا يَعْبُرُ عَنْ:

- أ- الغيرة
- ب- الرضا
- ج- شكوى من القدر
- د- الفرح

29. النتيجة في الغزل الصريح غالباً:

- أـ مادي جسدي
- بـ عاطفي روحي
- جـ فلسفـي
- دـ دينـي

- أـ مأسـاة
- بـ لهـو ومتـعـة
- جـ بـكـاء طـوـيل
- دـ رـثـاء

جدول الإجابات

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
2	ب	1	ب
4	ب	3	ج
6	ب	5	ب
8	ب	7	أ
10	ب	9	ب
12	ب	11	ج
14	أ	13	أ
16	ب	15	ب
18	أ	17	ج
20	ج	19	ب
22	ب	21	أ
24	أ	23	ج
26	ب	25	ب
28	ب	27	ب
30	ب	29	ب

3.3 الغزل الصريح:

وهو لون من ألوان الغزل ازدهر وتطور في حواضر الحجاز (مكة والمدينة) ، ولهذا النوع من الغزل تسميات منها: الغزل الحسيّ، والغزل الحضريّ، والغزل الماديّ. إن الغزل الصريح هو الغزل اللاهي الذي يصف الشاعر فيه عاطفة الحب تجاه المرأة، محاولاً وصف الحببية بصفات تظهر محاسنها الجمالية بشيء من الحسية، وهو غزل

حضرى أيضاً لأن ظهر في حواضر من مدن الحجاز، فحمل سمات الحياة المدنية، وهو غزل صريح لأن يعبر صراحةً عن مهارات المرأة الحسية.

أسباب ظهور الغزل الحسي الحضري

1- العامل السياسي: فقد سعى الخلافة الأموية لتغييب القبائل العربية الحجازية عن المطالبة بحقها في الحكم وإسكات الدعوة الزبيرية، فكان أن ابتعدت حواضر الحجاز عن الخوض في السياسة وتناثرت صراع الحكم والخلافة، فاحتاجت إلى أن تنشغل بمنصبٍ مُنْسَبٍ، وأيّها خيرٌ من الشعر الذي يوجّح عواطف الحبّ جرياً وراء نزعات عاطفية آنية؟

2- العامل الاقتصادي: ويراد به الشراء المادي الذي تهياً للمجتمع الحضري في مكة والمدينة نتيجةً مما عمها من خيرات، فضلاً عن إغراق الأمويين أموالاً على الحجازيين بعرض إسكاتهم عن المطالبة بالخلافة، وما ورثه أهل مكة والمدينة عن آبائهم وأجدادهم من أهل قريش.

3- العامل الاجتماعي: ويراد به التغير الاجتماعي والثقافي والحضاري الذي حظيت به حواضر الحجاز، كالاختلاط ودخول الموسيقا والغناء والجواري وشيوخ الألحان وألات الطراب وإن نفف عند سمات الغزل الصريح نلمح أنه شعر أقرب إلى الله ووالسلية من جهة، وأن الشاعر يصف المرأة وصفاً حسياً من جهة ثانية، وأنه لا يخلص لامرأة واحدة، فتكثر النساء في قصيدة من جهة ثالثة، وتتصبح المرأة هي العاشقة، والشاعر هو المعشوق. يقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي ناسباً للعشق والهياط للمرأة لا لنفسه، وهي صورة سلبية للمرأة من ولادة مخيلة الشاعر لا الواقع

مِثْلَ فِيَدِ الرُّمْحِ يَعْدُو بِي الْأَغْرِ
بِينَمَا يَذَكُّرُنِي أَبْصَرْتِي

قالت الكبارى ثرى من دا الفتى
قالت الوسطى لها : هذا عمر
قد عرفناه وله يخفى القمر
معالم القصيدة الغزلية الصريحة لعمر بن أبي ربيعة :

* **الوحدة الموضوعية:** جاءت القصيدة الشعرية عند عمر بن أبي ربيعة قطعة فنيةً واحدةً تدور حول موضوع واحد من أولها لآخرها، وهي سمة للغزل العذري أيضاً.

* **نزعه الزهو والتعالي التي تصل حد الترجسية:** يكشف لنا شعر هذا الشاعر نزعته التفردية وخيلاؤه وتفخُّم الآنا وأنها مركز التعبير لا المحبوبة، فقد بدا في تغزله بالمحبوبة خلاف الواقع، فكان في غزله محظٌ مهوى القلوب ومحظٌ الأنوار الذي طارت بالأخبار شهرته، يقول عمر بن أبي ربيعة :

أهذا المُغِيرِي الذي كَانَ يُذَكَّرُ ؟
قفي فانتظري يا أسم هل تعرفينه؟

أهذا الذي أطْرَيْتِ نَعْتَا فَلَمْ أَكُنْ
وعيشك أنساه إلى يوم أفتر
وقد فسرت هذه الظاهرة الغريبة بأن عمر مصاب بالنرجسية؛ وهي عقدة نفسية يكون الإنسان فيها مزهواً بنفسه، ولا ننسى أن حياة عمر كانت الرافد الرئيس لترجمته، فهو وسيم وغني ومن أسرة عربية مرموقة، وكان وحيد أهله، ثم إن موت أبيه وانشغال أمّه عن تربيته مسببات أدت إلى هذا الإحساس بالتفرد القائم على الإعجاب بالآنا.

* **ال قالب القصصي التصاعدي:** لن يكون ثمة عناء في كشف أن قصيدة عمر الغزلية تبني الشكل القصصي القائم على المراوحة والتنوع بين السرد وال الحوار؛ فقد نظم عمر قصائده بأسلوب القصة وعناصرها الرئيسية من أحداث وحوار وشخصيات وتشويق وصراع وتنامي في الأحداث وختامة، ليطلق على عمر شاعر القصيدة القصصية، ولعل هذا يبرز في قصيدة عمر الرائية، ومنها: (احفظ)

أَمْنَ آلَ ثَعْمَأْنَتَ غَادِ فَمَبْكِرُ
غَدَأَةَ غَدِ أَمْ رَائِحَ فَمَهَاجَرُ

فَبَلَغَ عُذْرًا وَالْمَقْوِلَةَ تَعْذِرُ

وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مُقْسِرٌ

وَلَا نَأْيَهَا يُسْلِى وَلَا أَنْتَ تَصْبِرُ

لَحْاجَةَ نَفْسٍ لَمْ تَقْلِ فِي جَوَابِهَا

تَهِيمٌ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ

وَلَا قُرْبٌ نَعْمٌ إِنْ دَنَتْ لَكَ نَافِعٌ

١. أولاً: تعريف الغزل الصريح

- الغزل الصريح (الحسي/الحضري/المادي) هو لون شعر ظهر في حواضر الحجاز (مكة والمدينة).

• يتسم بأنه:

1. لاهي: أقرب إلى الله و التسلية.
2. وصفي: يصف محسن المرأة وصفاً حسيّاً مباشراً.
3. غير مخلص: لا يقتصر على امرأة واحدة، بل يتعدد ذكر النساء.
4. انعكاس حضري: يحمل ملامح حياة المدن (الموسيقى - الغناء - الجواري - الترف).

٢. ثانياً: أسباب ظهوره

1. العامل السياسي:

- الخلافة الأموية أرادت إبعاد أهل الحجاز عن السياسة، فشغلتهم بالترف واللهو، فكان الشعر الغولي وسيلة تسلية.

2. العامل الاقتصادي:

- الثراء المادي في مكة والمدينة بسبب الخيرات والصدقات والأموال التي أخذوها الأمويون على الحجازيين.

3. العامل الاجتماعي:

- التغير الحضاري: الاختلاط بين الرجال والنساء، انتشار الموسيقى والغناء والجواري وآلات الطراب.

٣. ثالثاً: سماته

- اللعب واللهو: أقرب للتسلية منه للمعاناة.
- الوصف الحسي للمرأة: التركيز على جمالها الخارجي.
- تعدد النساء: الشاعر لا يخلص لامرأة واحدة.
- المقلوب: المرأة تصبح العاشقة، والشاعر المعشوق.

البيت الأول

قفي فانتظري يا اسم هل تعرفينه؟
أهذا المُغيري الذي كان يُذكر؟

- المعنى: يخاطب الشاعر امرأة اسمها "أسم"، فيقول لها: توفي وانظري، هل عرفت هذا الفتى الوسيم؟ أهو ذلك الشاب من بنى المغيرة الذي كان الناس يتحدثون عنه؟
- العاطفة: زهو وفخر بالنفس، فهو يلمح لشهرته بين الناس.
- الصورة الفنية: سؤال استنكاري يدل على التباهی؛ وكأنه لا يحتاج لتعريف، فهو مشهور مثل نجم بارز.

البيت الثاني

أهذا الذي أطْرَيْتِ نَعْتَا فَلِمْ أَكُنْ
وَعِيشَكَ أَنْسَاهُ إِلَى يَوْمِ أَقْبَرْ

- المعنى: هل أنا ذلك الشاب الذي مدحته كثيراً في وصفك؟ أقسم بحياتك، لن تتني ذكري حتى يوم موتك ودفنك.
- العاطفة: إعجاب بالنفس واعتزاز بالوسامة والجاذبية.
- الصورة الفنية:
 - مبالغة في قوله "لن أنساه إلى يوم أقرب" لإظهار أثره الباقي في القلوب.
 - استخدام القسم (وَعِيشَكَ) لتأكيد المعنى.

✿ الخلاصة

- الأبيات تكشف سمات الغزل الصريح عند عمر:
- الترجسية: جعل نفسه محور الإعجاب.
- الزهو والتفاخر: يظهر كمشوق لا كشاعر عاشق.
- الأسلوب القصصي الحواري: يخاطب المرأة مباشرة ليزيد الموقف تشويقاً.

✿ رابعاً: مثال من شعر عمر بن أبي ربيعة

مثَلَّ فِيدَ الرَّمْحِ يَعْدُو بِي الْأَغْرِ
بِينَمَا يَذْكُرْنَيِ أَبْصَرْتَنِي

- المعنى: مجموعة من النساء كن يتحدثن عنه ويذكرنـه، فإذا بهن يرـينـه مـقـبـلاً، شـامـخـاً كالرـمـحـ المـرـفـوعـ.
- العاطفة: إعجاب النساء به وزـهـوـ الشـاعـرـ بـنـفـسـهـ.
- الصورة: تشـيـبـهـ مشـيـهـ وـطـلـتـهـ بالـرـمـحـ القـويـ المستـقـيمـ.

قالـتـ الـكـبـرـىـ ثـرـىـ مـنـ ذـاـ الفـتـىـ قـالـتـ الـوـسـطـىـ لـهـ:ـ هـذـاـ عـمـرـ

- المعنى: إحدى النساء (الكبـرىـ) تسـأـلـ عن الفتـىـ الوـسـيـمـ الذي رـأـيـنـهـ، فـتـجـبـ الأـخـرـىـ (الـوـسـطـىـ): هـذـاـ هوـ عـمـرـ بنـ أـبـىـ رـبـيـعـةـ.
- العاطفة: فـضـولـ النـسـاءـ وـمـعـرـفـتـهـنـ بشـهـرـتـهـ.
- الصورة: أـسـلـوبـ قـصـصـيـ قـانـمـ عـلـىـ الـحـوارـ، يـضـفـيـ تـشـوـيـقاـ وـحـيـوـيـةـ عـلـىـ الـمـوـقـفـ.

قالـتـ الصـغـرـىـ وـقـدـ تـيـمـتـهـ قـدـ عـرـفـاهـ وـهـلـ يـخـفـىـ الـقـمـرـ

- المعنى: أـصـغـرـهـنـ وـقـدـ فـتـنـتـ بـهـ، قـالـتـ: نـعـرـفـهـ، وـهـلـ يـمـكـنـ أـنـ يـخـفـىـ الـقـمـرـ بـجـمـالـهـ وـوـضـوـحـهـ؟
- العاطفة: اـنـبـهـارـ كـامـلـ بـجـمـالـهـ.
- الصورة: تشـيـبـهـ الشـاعـرـ بـالـقـمـرـ فـيـ جـمـالـهـ وـوـضـوـحـهـ الـذـيـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ أـحـدـ.

♣ الخلاصة

- الأـبـيـاتـ تـبـرـزـ أـهـمـ سـمـاتـ الـغـزلـ الـصـرـيـحـ:
- قـلـبـ الأـدـوـارـ: الـمـرـأـةـ هـنـاـ عـاشـقـةـ وـهـوـ الـمـعـشـوقـ.
- الـزـهـوـ بـالـنـفـسـ: يـظـهـرـ الشـاعـرـ بـصـورـةـ مـتـفـاـخـرـ بـجـمـالـهـ وـشـهـرـتـهـ.
- الـأـسـلـوبـ الـقـصـصـيـ: الـحـوارـ بـيـنـ النـسـاءـ أـعـطـيـ الـقـصـيـدـةـ طـابـعـاـ دـرـامـيـاـ.
- العاطفة الـمـسـيـطـرـةـ: إـلـاـعـجـابـ وـالـافـقـتـانـ، معـ نـرـجـسـيـةـ الشـاعـرـ.

♣ خـامـسـاـ:ـ مـعـالـمـ قـصـيـدـتـهـ

1. الوـحدـةـ الـمـوـضـوـعـيـةـ: الـقـصـيـدـةـ تـدـورـ حـوـلـ مـوـضـوـعـ وـاحـدـ (الـغـزلـ)، مـثـلـ الـغـزلـ العـذـريـ.
 2. نـزـعـةـ الـزـهـوـ وـالـتـعـالـيـ (الـنـرـجـسـيـةـ):
 - عـمـرـ بنـ أـبـىـ رـبـيـعـةـ يـضـعـ نـفـسـهـ مـرـكـزـ الـاـهـتـمـامـ، فـيـغـدوـ هوـ مـحـطـ الـقـلـوبـ لـاـ الـمـرـأـةـ.
 - مـثـالـ:
- قـفـيـ فـانـظـريـ يـاـ أـسـمـ هـلـ تـعـرـفـيـهـ؟... أـهـذـاـ الـمـغـيـرـيـ الـذـيـ كـانـ يـذـكـرـ؟

◦ هذا يكشف نرجسيته (إعجابه المفرط بنفسه).

◦ حياته (وسامته - غناه - مكانة أسرته - فقد والده) غذّت هذا الشعور.

3. القالب القصصي التصاعدي:

◦ قصائده تشبه القصة: فيها أحداث - حوار - شخصيات - تشويق - صراع - نهاية.

◦ لذلك أُنِّي بـ "شاعر القصيدة القصصية".

❖ سادساً: قصيده الرائية (مثال للحفظ)

أَمْنٌ آلٌ نَعْمٌ أَنْتَ غَادِ فَمُبْكِرٌ غَدَاءَ غَدِ أَمْ رَائِحَ فَمُهَجَّرٌ

◦ المعنى: يسأل الشاعر نفسه أو يخاطب صاحبه: هل أنت ذاهب إلى ديار "نعم" (المحبوبة) في الصباح الباكر، أم ستذهب مساءً متأخرًا؟

◦ العاطفة: شوق ولهفة لزيارة المحبوبة.

◦ الصورة: تصوير الرحيل والسفر إلى ديار نعم وكأنه أهم حدث يشغل باله.

لَحَاجَةٌ نَفْسٍ لَمْ تُقْلِنْ فِي جَوَابَهَا فَتَبْلُغَ عُذْرًا وَالْمَقْوَلَةَ تَغْزِرُ

◦ المعنى: هناك حاجة للنفس (حب نعم ورغبة لقاءها)، لكنها لا تُقال صراحةً في كلمات أو رسائل، فلا يكفي أي عذر أو كلام لتفسير هذا الشوق.

◦ العاطفة: حيرة وحرج بين الرغبة في البوح والصمت.

◦ الصورة: جعل الحاجة النفسية كرسالة لم تُقال، كنایة عن الحب المكتوم.

تَهِيمٌ إِلَى نَعْمٍ فَلَا الشَّمْلُ جَامِعٌ وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مُقْصِرٌ

◦ المعنى: قلبه يهيم ويحن إلى نعم، لكن:

◦ لا اجتماع يجمعهما،

◦ ولا وصال يربطهما،

◦ ولا قلبه يستطيع أن يتوقف عن حبها.

◦ العاطفة: ألم ومعاناة من الفراق.

◦ الصورة: تصوير الحب كحبل انقطع، وكشمل تفرق، لكنه ما زال يسيطر على القلب.

وَلَا فُرْبٌ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ لَكَ نَافَعٌ
وَلَا نَأْيَهَا يُسْلِنِي وَلَا أَنْتَ تَصْبِرُ

- المعنى: لا القرب من نعم ينفعه وينحه الراحة، ولا بعد عنها ينسيه حبه، ولا هو قادر على الصبر.
- العاطفة: يأس كامل من الراحة سواء في قربها أو بعدها.
- الصورة: المفارقة بين القرب والبعد: كلاهما مؤلم، وهذا يعمق صورة المعاناة.

✿ الخلاصة

- الأبيات تجسد ملامح الغزل الصريح عند عمر بن أبي ربيعة:
 - أسلوب قصصي قائم على الحوار والتساؤل.
 - تصوير معاناة العاشق بين الشوق والحرج واليأس.
 - الجمع بين القرب والبعد في صورة مؤلمة.
- العاطفة المسيطرة: شوق ممزوج بالحيرة واليأس.

✿ الخلاصة

- الغزل الصريح: غزل حضري حسي مادي.
- أسبابه: سياسي (إبعاد الحجاز عن السياسة) – اقتصادي (الثراء) – اجتماعي (الاختلاط واللهو).
- سماته: اللهو، وصف الجمال الحسي، تعدد النساء، المرأة العاشقة والرجل المعشوق.
- شاعره الأبرز: عمر بن أبي ربيعة، الذي تميز بالزهو بنفسه وابتكر القصيدة القصصية.

٣ - سؤال وجواب على نص الغزل الصريح

أولاً: التعريف والعموميات

1. س: ما هو الغزل الصريح؟

ج: هو الغزل الحسي الحضري الذي يصف المرأة وصفاً حسياً مباشراً.

2. س: ما التسميات الأخرى للغزل الصريح؟

ج: الغزل الحسي، الغزل الحضري، الغزل المادي.

3. س: أين ازدهر الغزل الصريح؟

ج: في حواضر الحجاز، خاصة مكة والمدينة.

4. س: لماذا سمي بالغزل الحضري؟

ج: لأنه نشأ في المدن (مكة والمدينة) وعكس حياة الترف والاختلاط.

5. س: لماذا سمي بالغزل الصريح؟

ج: لأنه عبر بوضوح عن محاسن المرأة الجسدية.

6. س: ما السبب السياسي لظهور الغزل الصريح؟

ج: إبعاد الحجازيين عن السياسة بعد صراع الخلافة.

7. س: كيف ساهم الأمويون سياسياً في انتشاره؟

ج: أخذوا الأموال على الحجازيين ليشغلوهم عن الحكم والسياسة.

8. س: ما السبب الاقتصادي لظهور الغزل الصريح؟

ج: الثراء المادي الذي عرفه أهل مكة والمدينة.

9. س: ما العامل الاجتماعي لانتشار الغزل الصريح؟

ج: الاختلاط بين الجنسين، انتشار الغناء والموسيقى والجواري.

10. س: ما العلاقة بين الترف والغزل الصريح؟

ج: الترف أوجد حياة لهو، والغزل الصريح عبر عنها شعرياً.

11. س: ما الطابع العام للغزل الصريح؟

ج: اللهو والتسلية.

12. س: كيف يصف الشاعر المرأة في الغزل الصريح؟

ج: يصف جمالها وصفاً حسياً مادياً.

13. س: هل يخلص الشاعر في الغزل الصريح لمحبوبة واحدة؟

ج: لا، يذكر عدة نساء في قصائده.

14. س: ما موقع المرأة في الغزل الصريح؟

ج: المرأة العاشقة والشاعر المعشوق.

15. س: لماذا يختلف الغزل الصريح عن الغزل العذري؟

ج: العذري عفيف روحي، أما الصريح فمادي حسي.

16. س: من أبرز شعراء الغزل الصريح؟

ج: عمر بن أبي ربيعة.

17. س: ما الذي اشتهر به عمر بن أبي ربيعة في غزله؟
ج: جعل المرأة العاشقة والرجل المعشوق.

18. س: لماذا يتسم شعر عمر بن أبي ربيعة؟
ج: الزهو بالنفس والترجسية.

19. س: ما معنى الترجسية في شعر عمر؟
ج: الإعجاب المفرط بالآنا وجعلها مركز الاهتمام.

20. س: ما الذي غذى نرجسية عمر بن أبي ربيعة؟
ج: وسامته، غناه، مكانة أسرته، وفاة أبيه وانشغال أمه عنه.

21. س: في الأبيات (بينما يذكرني أبصرنني...) ما الفكرة الرئيسية؟
ج: إعجاب النساء بعمر واعتباره كالقمر.

22. س: ما الصورة التي يقدمها عمر للمرأة في الأبيات؟
ج: أنها العاشقة وهو المعشوق.

23. س: ما الصورة الفنية في قوله: "وهل يخفى القمر"؟
ج: تشبيه عمر بالقمر في الوضوح والجمال.

24. س: ما معنى البيت (ففي فانظري يا أسم هل تعرفينه)؟
ج: عمر يفتخر بنفسه ويسأل محبوبته إن كانت تعرفه لشهرته.

25. س: لماذا عَدَ عمر شاعر القصيدة القصصية؟
ج: لأنَّه نظم قصائد على أسلوب القصة (سرد، حوار، شخصيات، أحداث).

26. س: ما المقصود بالوحدة الموضوعية في شعر عمر؟
ج: أن تدور القصيدة حول موضوع واحد من أولها لآخرها.

27. س: ما السمة المشتركة بين الغزل الصريح والعذري؟
ج: الوحدة الموضوعية.

28. س: ما الذي يميز قالب القصصي في شعر عمر؟
ج: الجمع بين السرد والحوار والتشويق.

29. س: ما مطلع قصيده الرائية التي يجب حفظها؟
ج: إِنْ أَنْتَ خَادُ قَمْبَرْ ...

30. س: ما ملامح معاناة العاشق في القصيدة الرائية؟
ج: لا اجتماع ولا وصال، لا نفع للقرب ولا صبر على البعد.

الخلاصة:

الغزل الصريح = غزل حضري مادي ظهر في مكة والمدينة بسبب الترف والاختلاط، يتميز بالوصف الحسي، عدم الإخلاص لمحبوبة واحدة، قلب الأدوار بين الرجل والمرأة. شاعره الأشهر :عمر بن أبي ربيعة، صاحب النزعة النرجسية وال قالب القصصي.

٣٠ سؤال ضع دائرة

أولاً: التعريف والعموميات

١. الغزل الصريح هو:

6. ما السبب السياسي لظهوره؟

- أ- كثرة الحروب
- ب- إبعاد الحجازيين عن السياسة والصراع على الخلافة
- ج- انتشار الزراعة
- د- حب الحكم للشعر

7. كيف ساهم الأمويون في انتشاره سياسياً؟

- أ- بالمنع
- ب- بإغراق الأموال على الحجازيين لإسكاتهم
- ج- بفرض الضرائب
- د- بنفي الشعراء

8. السبب الاقتصادي لانتشاره هو:

- أ- الفقر الشديد
- ب- الثراء المادي في مكة والمدينة
- ج- المجاعة
- د- التجارة وحدها

9. السبب الاجتماعي لانتشاره هو:

- أ- العزلة والانغلاق
- ب- الاختلاط والموسيقى والغناء والجواري
- ج- الحروب المستمرة
- د- كثرة القبائل

10. ما العلاقة بين الترف والغزل الصريح؟

- أ- الترف أوجد حياة لهو انعكست في الغزل
- ب- الترف قضى على الغزل
- ج- الترف جعل الشعراء يهجون الحكم
- د- لا علاقة

2. من تسميات الغزل الصريح:

- أ- الغزل العذري
- ب- الغزل الحسي والحضري والمادي
- ج- الغزل الثنائي
- د- الغزل الجاهلي

3. أين ازدهر الغزل الصريح؟

- أ- الباذية
- ب- مكة والمدينة
- ج- العراق فقط
- د- اليمن

4. سُمي بالغزل الحضري لأنه:

- أ- ظهر في الباذية
- ب- ظهر في المدن وعكس حياة الترف
- ج- كان سياسياً
- د- لأنه قصير جداً

5. سُمي بالصريح لأنه:

- أ- وصف مباشر للمحاسن الحسية للمرأة
- ب- لأنه غامض
- ج- لأنه قصير
- د- لأنه مرتبط بالسياسة

- 11. الطابع العام للغزل الصريح:**
- أ- اللهو والتسلية
 - ب- الألم واليأس
 - ج- الحزن الشديد
 - د- الحكمة
- 12. كيف يصف الشاعر المرأة؟**
- أ- وصفاً معنوياً
 - ب- وصفاً حسياً مادياً لجمالها
 - ج- وصفاً خيالياً
 - د- وصفاً روحانياً
- 13. هل يخلص الشاعر لمحبوبة واحدة؟**
- أ- نعم دائمًا
 - ب- لا، يذكر نساء كثيرات
 - ج- أحياناً فقط
 - د- نادرًا جدًا
- 14. موقع المرأة في الغزل الصريح هو:**
- أ- المرأة العاشقة، والشاعر المعشوق
 - ب- المرأة المعشوقة فقط
 - ج- الشاعر والمرأة متساويان
 - د- المرأة غير مذكورة
- 15. الفرق بين الغزل الصريح والعذري:**
- أ- الصريح روحاني والعذري مادي
 - ب- العذري عفيف والصريح حسي مادي
 - ج- كلّاهما مادي
 - د- كلّاهما روحي
- 16. أبرز شعراً الغزل الصريح:**
- أ- جميل بثينة
 - ب- عمر بن أبي ربيعة
 - ج- كثير عزة
 - د- مجنون ليلى
- 17. ماذا اشتهر عمر بن أبي ربيعة في غزله؟**
- أ- جعل المرأة العاشقة وهو المعشوق
 - ب- ذكر الأطلال دائمًا
 - ج- الهجاء
 - د- الرثاء
- 18. ما السمة النفسية في شعر عمر؟**
- أ- التواضع
 - ب- النرجسية والإعجاب بنفسه
 - ج- الحزن واليأس
 - د- العزلة
- 19. ما معنى النرجسية في شعره؟**
- أ- حب المرأة
 - ب- الإعجاب المفرط بالأنثى
 - ج- الزهد في الدنيا
 - د- حب اللهو
- 20. ما الذي خذل نرجسية عمر؟**
- أ- غناه ووسامته ومكانته الاجتماعية وتربيتها الخاصة
 - ب- فقره الشديد
 - ج- حياته العسكرية
 - د- شعره السياسي
- 21. في قوله (بينما يذكرني أبصرتني...) الفكرة الرئيسية هي:**
- أ- هجاء الأداء
 - ب- إعجاب النساء بعمر
 - ج- مدح الخلفاء
 - د- وصف الطبيعة
- 22. الصورة التي يقدمها عمر للمرأة هنا:**
- أ- أنها المعشوقة
 - ب- أنها العاشقة
 - ج- أنها مغيبة
 - د- أنها حزينة
- 23. معنى (وهل يخفى القمر) هو:**
- أ- تشبيه عمر بالقمر في جماله ووضوحه
 - ب- تشبيه المرأة بالقمر
 - ج- تشبيه الشعر بالقمر
 - د- لا معنى لها
- 24. معنى قوله (فقي فانتظري يا أسم هل تعرفينه):**
- أ- فخره بنفسه وشهرته
 - ب- لوم المحبوبة
 - ج- هجاء امرأة
 - د- زهد في الدنيا

جـ- الرثاء

دـ- كثرة المحبوبات

28. ما الذي يميز القالب القصصي في شعر عمر؟

أـ- السرد والحوار والتشويق

بـ- كثرة الأطلال

جـ- ذكر السياسة

دـ- الرثاء

29. مطلع قصيدة الرائية هو:

أـ- بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

بـ- أمن آل نعم أنت غاد فمبكر

جـ- إن العيون التي في طرفها حور

دـ- ألا أيها الليل الطويل ألا إنجلي

30. ما ملامح المعاناة في قصيدة الرائية؟

أـ- لا اجتماع ولا وصال، لا نفع للقرب ولا صبر على البعد

بـ- الفرح بلقاء الحبيبة

جـ- الرضا بالزواج

دـ- الانشغال بالسياسة

25. لماذا لقب عمر بشاعر القصيدة القصصية؟

أـ- لأنه وصف الحروب

بـ- لأنه استخدم السرد والحوار والشخصيات

والأحداث في شعره

جـ- لأنه كتب القصص نثراً

دـ- لأنه كان مؤرخاً

26. المقصود بالوحدة الموضوعية:

أـ- أن القصيدة تدور حول موضوع واحد

بـ- أن القصيدة قصيرة جداً

جـ- أن القصيدة فيها موضوعات كثيرة

دـ- أن القصيدة تبدأ بالحكمة

27. السمة المشتركة بين الغزل الصريح والعذري:

أـ- الهجاء

بـ- الوحدة الموضوعية

جدول الأسئلة والإجابات

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
بـ	2	بـ	1
بـ	4	بـ	3
بـ	6	أـ	5
بـ	8	بـ	7
أـ	10	بـ	9
بـ	12	أـ	11
أـ	14	بـ	13
بـ	16	بـ	15
بـ	18	أـ	17
أـ	20	بـ	19
بـ	22	بـ	21
أـ	24	أـ	23
أـ	26	بـ	25
أـ	28	بـ	27
أـ	30	بـ	29

٦- الفرق بين الغزل العذري والغزل الصريح

الجانب	الغزل العذري	الغزل الصريح
المكان	نشأ في بوادي الحجاز (وادي الفرى، العلا، تيماء، نجد)	نشأ في حواضر الحجاز (مكة والمدينة)
الطبع	عاطفي روحي عفيف	مادي حضري وصفي
الموضوع	حب صادق لمحبوبة واحدة، التركيز على الوفاء والصدق	وصف حسي مباشر لمحاسن المرأة الجسدية
السمات	-العفة والطهارة -الصدق والإخلاص -اليأس والمعاناة	-اللهو والتسلية -الوصف الجسدي -تعدد النساء
موقف المرأة	المرأة معشوقة، والشاعر عاشق ذليل	المرأة عاشقة، والشاعر معشوق متفاخر
النتيجة	مأساة: فراق وحزن ويأس	لهو ومتعة عابرة
الشعراء	جميل بثينة - مجنون ليلي - كثير عزة - قيس لبني	عمر بن أبي ربيعة - الأحوص - العرجي

١٠ أسئلة ضع دائرة

١. أين نشا الغزل العذري أساساً؟

- أ- مكة والمدينة
- ب- وادي الفرى ونجد
- ج- العراق
- د- الشام

→ الإجابة: ب

٢. أين نشا الغزل الصريح؟

- أ- بوادي الحجاز
- ب- مكة والمدينة
- ج- نجد
- د- اليمن

→ الإجابة: ب

3. الطابع العام للغزل العذري هو:

- أ- مادي وصفي
- ب- عاطفي روحي عفيف
- ج- سياسي
- د- ديني

→ الإجابة: ب

4. الطابع العام للغزل الصريح هو:

- أ- روحاني عفيف
- ب- مادي حضري وصفي
- ج- حزين بائس
- د- سياسي

→ الإجابة: ب

5. ما الموضوع الرئيس في الغزل العذري؟

- أ- حب صادق لمحبوبة واحدة | ب- وصف المحاسن الجسدية | ج- الهجاء | د- الرثاء

→ الإجابة: أ

6. ما الموضوع الرئيس في الغزل الصريح؟

- أ- الوفاء لمحبوبة واحدة
- ب- وصف حسي مباشر لمحاسن المرأة
- ج- مدح الخلفاء
- د- وصف الطبيعة

→ الإجابة: ب

7. من أبرز سمات الغزل العذري:

- أ- اللهو والتسلية
- ب- العفة والصدق والإخلاص
- ج- الجرأة في الوصف
- د- تعدد النساء

→ الإجابة: ب

8. من أبرز سمات الغزل الصريح:

- أ- الطهارة واليأس
- ب- العفة
- ج- اللهو والوصف الجسدي وتعدد النساء
- د- الفخر والحماسة

→ الإجابة: ج

9. في الغزل العذري يكون الشاعر:

- أ- المعشوق والمرأة عاشقة
- ب- العاشق الذليل والمرأة معشومة

جـ- الحكيم الناصح
دـ- السياسي المفكر
إـجـابة: ب →

10. من أبرز شعراء الغزل الصريح:

- أـ- جميل بثينة - مجنون ليلي
- بـ- عمر بن أبي ربيعة - الأحوص - العرجي
- جـ- كثير عزة - قيس لبني
- دـ- امرؤ القيس - طرفة بن العبد

إـجـابة: ب →